

الانشاء



فاطمہ رشیدی
نے
الامیر طور

بدر

الإدارة

مطبعة الجامعة - البشلاوى وشركاه بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد الحامد

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ طبعات

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بحتم المجلة

وبامضاء صاحبها

الجناب زهير



روز اليوسف

حدث في الاسبوع الماضي حادث يصح لنا أن نعتبره الاول من نوعه في عالم الصحافة لا في مصر بل في العالم بأسره

طلبت النيابة العمومية زملاءنا محرري جريدة روز اليوسف ومديرها المسؤول لسؤالهم عن مقال نشر في العدد ١١٠٦ حول الملكة فكتوريا والغفور له الحديوي اسماعيل واعتبرته النيابة مما يعاقب عليه قانونا. ولم يكن قد مضى على ظهور العدد الذي تضمن هذا المقال أكثر من ثلاثة أيام لحمدنا لنيابة سرعة اجراءاتها كما دلنا ذلك على نشاط قلم المطبوعات اذا كان هو المواعز للنيابة باجراء التحقيق

ولكن جأفة علمنا أن النيابة تحقق كذلك في سلسلة مقالات.. ظهرت في نفس الجريدة تحت عنوان «ملوك وملكات أوروبا تحت ستار الظلام» واذا رجعنا الى الوراء قليلا لوجدنا أن التحقيق في هذه المقالات بدأ في ٤ ديسمبر ثم اجل الى ١٩ منه. مع أن هذه السلسلة بدى في نشرها من نحو أربعة اشهر تقريبا

فهل لنا أن نسأل أين كان قلم المطبوعات طوال هذه الاشهر الاربعة؟ لسنا نقول ان مدير قلم المطبوعات يقضى وقته في معاورة بنت الحان ومجالسة البنات الحسان فهو بذلك غير متفرغ لمهمته كما ذكرت جريدة «Le Phare Egyptien» التي تصدر في الاسكندرية فأنا نرى مدير قلم المطبوعات عن ذلك وهو الرجل الذي ندلم عن أخلاقه الشيء الكثير ولكن... اذا ظلت إحدى الصحف تنشر تباعا وفي كل عدد سلسلة من

المقالات محتشابهة الاغراض والاسلوب واللغوى ولم يتحرك قلم المطبوعات ولم يشر اليها اشارة بسيطة ولم يرسل اليها النذارا واحدا - وذلك من حقه - الا يفهم بداهة ان قلم المطبوعات لا يرى في هذه المقالات ما يصح أن يؤاخذ عليه ويكون ذلك مبررا لقلم تحرير المجلة في نشر بقية المقالات تباعا؟

تباع في الاسواق المصرية وفي كل طرقات وشوارع وأزقة مصر صحف ومجلات افرنجية ملائى بالصور الخلة بالآداب كما ان من بينها من تظن طعنا صريحا في جلاله ملك البلاد وقد قدمت هذه الصحف الى مدير قلم المطبوعات وقدمها محررو زميلتنا روز اليوسف انفسهم ومع ذلك بقيت ادارة المطبوعات لا تحرك ساكنا ولم تمنع دخول هذه الصحف الى مصر وذلك من حقه

وهنا هل لنا أن نسأل ثانية لم لم تتم ثورة ادارة المطبوعات على هذه الصحف وتتخذ نحوها بعض مانتخذها اليوم من الاجراءات ضد الزميلة مع الفرق الشاسع بين ما ينشر هنا وهناك نظن ان واجب ادارة المطبوعات حيال الاسرة للملكة وحيال جلاله ملك مصر لا يقل عن واجبها حيال الملوك الاجانب؟

لنا كلمة صغيرة نسأل فيها عن سر هذه للعامة الغريبة التي يعامل بها زملاؤنا فبينما نرى في ساحة القضاء يوم الخميس الماضي احد افندي راى انهم ببنائة «شروع في قتل» مطلق السراح يقدم من منزله معززا مكروما ترى زملاءنا يرسفون في الحديد ومهما تكن جريمتهم في نظر اولى الحل والعقد فما أظنها تشابه أو تقارب جريمة الشروع في قتل؟

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا أن نشكر لنيابة تقديرها الحق للصحافة ومع أنها تنهم محمود عزمى احد محرري السياسة بالطنين في جلاله الملك فؤاد الاول قائما تركه مطلق السراح يتمتع بكامل حريته بينا تنهم زملاءنا بما دون ذلك بمراحل وتضعهم في سلب واحد مع المصوص والقتلة وتنزلهم عندها على الرحب والسعة بين جدران السجون

محمد علي حمار



اخبار وحوادث



روز اليوسف :

في مساء الثلاثاء الماضي ظهر العدد « ١١٩ » من جريدة روز اليوسف وبه كلمة من المدير المسؤول يقول فيها انه تخلى عن مسؤوليته في اصدار الجريدة كما تخلى محرروها عن الكتابة فيها ولذلك سيوقف اصدارها حتى تتخذ صاحبها الاجراءات اللازمة

وقد كان لهذا النبأ صدى بعيد الاثر في كل القوائم الصحفية والاعلام الادبية في البلد لان الجريدة في الاشهر الاخيرة اخذت مركزا مهما بين صحافة البلد بل أصبحت بحق في مقدمة الصحف الاسبوعية - ينتظرها الجمهور بغير كل لثاء بشغف وشوق

غيرة :

وقد دعا هذا بعض الصحف الاسبوعية واليومية الى الحملة عليها حملات لكراه سداها الغيرة على الادب بينا هي في الحقيقة مبعث الغيرة والحسد الاكبر الذي اكل صدور البعض فراح يكيل لها قتلهم دون حساب ويدعوها بما هو احق ان يتم به نفسه .

وقد شامت « السياسة » ان تهاجم محرري « روز اليوسف » من وقت لا آخر لأغراض غير خافية على أحد فراح تهمهم بالبداءة والقلة ولو شئنا ان نرجع الى الوراء قليلا ونقلب صفحات السياسة الغراء المؤدية لأخرجنا لها قاعة بسلة من القاذورات لا يعرفها الا سكان حوش بردق

ولا يجيد حفظها الا أهل عشى الترجمان . واذا قلنا ان « روز اليوسف » قد نشرت في بعض الاعداد مقالات دعت الى التدمير ولم ترض السادة أهل الثقافة دعاء الادب وحاته فانظروا انها تقاس بتلك القصص التي كانت تنشرها « السياسة الاسبوعية » بامضاء ع ... والتي دعت الاستاذ الكاتب الكبير توفيق دياب الى كتابة تلك الكلمة التي نشرتها له أيضا « السياسة » ويحمل فيها حملة شعواء على « السياسة »

ان السياسة تنسى اليوم كل هذا في سبيل اغراض لا ندري كيف تصفها ولعلها لا تهوينا الى ان تنسى الاقلام في مثل المداد الذي كانت تنفس فيه اقلام الجهابذة محرروها من سنين قلائل

زملاء !!

ويؤلمنا والحق ان ينتهز بعض الزملاء فرصة احتجاب « روز اليوسف » لينالوا من كرامة محرريها بل ومن كرامة صاحبها . ان في هذا فحاشة لازهاها للزملاء بل فيها خسة ودناءة كنا نظن ان اصحابها اعف من ان ينزلوا الى دركها الاسفل

ان الصحافة كلها انما تكون أسرة واحدة فاذا ما أصاب احدها سوء أو تناوله ضرر وجب ان تتضافر كل أفراد الأسرة على مساعدته والأخذ بيده لأن تشبه تهككا مرا اليما وتوسمه سبابا وهو كالأسد قد انتزعت عقاله فما يستطيع دقا

ان ما أصاب « روز اليوسف » اليوم قد يقع بنا في النداء وقد يقع بغيرنا بعد غد فاذا كنا نتهز الفرصة لنساعد الآخرين على هضم حقوقنا -

حقوق الصحافة - فلا شك ان سيجي يوم تقدم فيه ونطالب مناصرة الزملاء وهم يدورهم يومون لنا النيران كما أوقدناها لهم وحينئذ نقول بحق :
الا أننا أكلنا يوم أكل الثور الأبيض

نقابة الصحافة ١

ترى ، هل سنسمع للنقابة المحترمة كلمة في هذا الحادث وفي هذه للعامة التي عومل بها شبان ليسوا من زمرة السارقين ولا القاتلين ولا لافطاع الطريق ؟ اننا نعلم ان صاحبة الجريدة عضوة في نقابة الصحافة بل هي احد أعضاء مجلس ادارتها فهل ستهتم نقابة الصحافة بها ؟

ذلك ما ننتظره وان كان لئلا ضعيفا واحيا جزى الله الشدائد

ولكن رغم كل هذا يعزينا أن العطف على الزملاء توالى من جميع الجهات وقد أبدت السيدة عزيزة أمير وزوجها احمد بك الشريعي من دلائل العطف ما انطق الجميع بالشكر والثناء والحق انهما اعتما بهذه المسألة كأنها تخصهما شخصا أو تخص أعز الناس لديهم . وبذلك برهنا حقا على كرم المحتد وطيب النفس وبإالة الخلق . وان كانت الزملاء لا يستطيعون اليوم ان يفوها حق الشكر فانا لنقوم عنهم بهذا الواجب

حملت في الاسطوانات

وقد يبدو هذا العنوان غريبا لدى الأراوان يكن فردى الموسيقار الايطالي الكبير وضع « اوبرا » من حملت ومن القول اذا ان نسمع موسيقاها في الاسطوانات ولكن لسنا نتحدث عن هذا طلع في دماغ أحد الشبان الهواة أن يملأ بضع قطع من رواية حملت في الاسطوانات وعرض الفكرة على شركة ادبيون فقبلتها كعادتها في الاخذ بكل جديد ومبتكر فاذا نجحت الفكرة فهذا ما تريده وان لم تصادف النجاح المطلوب لم تكن خسارتها كبيرة

هذا الشاب هو عثمان جدى مترجم كتاب «في عالم التمثيل» وقد ملا الديالوج الذى يتحدث فيه محلات الى امه ويعنفها كنجارية فاذا نجحت المحاولة ملا بعض قطع اخرى
ولعل شركة اوديون في هذه الحال تطلب من أبطال وبطالات المسرح للمصرى أن يملأوا لها بضع قطع من أدوارهم المعروفة
وعندما تبدل أن تدعو صديقك لسباع اسطوانة أم كلثوم أو فتحية احمد تدعوه لسباع منولوج ردى وتشليق فرانكو آراب من السيدة فاطمة وشدى أو منولوج نواعى رفيق من الكاميليان السيدة زينب صديق ١١

اف.. لا احب هذا

وهذه الجملة ليست من مبتكراتى ولكنها كلمة يقولها يا جو في رواية عطيل لمناسبة خاصة وقد نطق بها لسانى على البديهة اذ جلس امامى صديق يقص على حادثه وقعت في مسرح رمسيس في صباح الاربعاء الماضى اثناء البروفة وطردت على اثرها الآتسة كريمة احمد من المسرح طردا
وانا انتزعت هذه الصحائف عن رواية الخبر وعن ذكر ذلك الممثل أو اللب ١١ اذا شئت الذى رضى ضميره ان يفترس نعبه ضئيلة مهيضة الجناح ولم يرحمها حتى اثناء العمل وفي رابعة النهار...
وتعبوا علينا اذا نحن رمينا حضرات الابطال من ممثلى المسرح ومن امثال حضرة الهرقل الشامخ باغته بكلمة أو بصفة اقم اناضله في صف اللاتكة اذا رميناه بها ولم زمه بصفته الحقة ولم نعتبه بما يجب ان ينعته به

ولست أدري لم يقصر القتاب على للراءة المسكينة دائما ولا ينال هذا الممثل شيء من العقاب ولو بازال...
مرتبته ١١

خطا مطبعي

في برنامج مسرح رمسيس الاخير نشرت صورة للآتسة فردوس حسن اشهد بالله ثلاثا دون رياء انها جميلة جدا وجدا جميلة وقد مكثت

امامها اكاد التهمها بمبنى ما يتوقف على بضع ثوان. ولكن والله كان مرة.. تأملت اذ اخطأت المطبعة وكتبت تحتها السيدة فردوس حسن ومن يومها وانا انتظر ان اصبح بخير تشج الآتسة أو غضبا وتقديما انذارا سريعا على يد شيخ محضر لادارة مسرح رمسيس مطالبة بمن كرامتها وسمتها النقية ولكن لم يصلني الخبر بعد.. ولو حدثت هذه الغلظة على صفحات الناقد اعوذ بالله.. لا اقل من دكان شياشب بأكله كان يرضى الآتسة ويشقى غليها
آل على رأى المثل.. بركة بالجامع الى جت منك مجتئش مى

منيرة المهدي

كانت السيدة منيرة للمهدية قد لازمت فراشها طوال الاسابيع الماضية لمرض شديد ألم بها وقد تماثلت للشفاء وهي اليوم تستعد لاجراخ روايتين جديدتين الاولى من قلم الشيخ يونس القاضى مصرية الموضوع ويلحنها الاستاذ العواد المعروف محمد القصبي أما الثانية فمن بلفيس.. وكانت السيدة منيرة قد اعزمت اجراخ رواية « بنت الصحراء» وهي اوبرا من قلم الاستاذ زكى أبوشادى ولسانا لندى السبب في رجوعها عن فكرتها ولعل تأخيرها لا يكون الا للاستعداد حتى تظهر بمظهرها اللائق بها ومحضرة مؤلفها

بنك مصر والسما

كانت الصحف حتى اليوم تأخذ على بنك مصر انه لم يقم حتى الساعة باجراخ روايات مصرية سينما توغرافية مع انه أنشأ شركة برأس مال كبير لهذا الغرض هي «شركة مصر للسما» ومع انشأ لدى الشركة معملا مجهزا بساتر المعدات اللازمة لاجراخ الافلام.

وقد علمنا أخيرا ان بنك مصر استدعى من فرنسا احد كبار المخرجين السينما توغرافيين

المعروفين ليقوم باجراخ روايات.. مصرية الموضوع والاشخاص ويقوم بتمثيلها ممثلون مصريون وهذا ان اصبح خطوة كبيرة نرجو ان تتحقق على ما يشاء انصار الفن واهله في مصر
فضيحة صحافية

لم يقم في بلد من بلدان القهيد مثل ما وقع في مصر هذا الاسبوع.. صحيفة تكتب تحت اسمها انها لسان حال الاحرار الدستوريين فاذا بالاحرار الدستوريين يبرمون منها طلعت علينا السياسة بمقال ضد الوفد وضد الائتلاف وقد كادت الامور ان تسوء لولا ان بادر عقلاء القوم الى ملافاة ما حدث وفي اهرام الجمة الماضي كلمة من صاحب المالى محمد باشا محمود وزير المالية ووكيل الحزب يقول فيها «ان الائتلاف لامين من أن ينال منه مثل هذا المبال وان ما تطوى عليه لارضاه كرامة الحزب»
يا أهل الثقافة والحجاء... ألا تعلمون أن نظام الحزبية حتى بين همج أفريقيا لا يجوز هذا ؟
ان كلمة محمد باشا محمود مصفحة قاسية لسياسة الفراء لو انها تحس ألم الصقم ؟

ملك الافغان

يصل الى الديار المصرية يوم الاحد ٢٥ ديسمبر جلالة ملك الافغان وستقام لجلالته حفلة ساهرة في قصر عابدين المامر يشترك في احيائها نادى الموسيقى الشرقى كما ستقام لجلالته ايضا حفلة ساهرة اخرى في دار الاوبرا الملكية يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر.

واذا كان لنا أن نتقدم باقتراح الى من يدهم تنظيم أمر هذه الحفلات فهل لنا أن نتنظر منهم دعوة بعض فرقنا التمثيلية المصرية لتقوم بتمثيل فصول مختارة من رواياتها المام جلالة ملك الافغان كما فعلوا في باريس ولندن وبروكسل وروما عند زيارة جلالة ملك مصر لهذه البلاد؟

كشكش بك !!

مدن القطر وعواصمه فلا يلقى الا اعراسا واحالا
حق ستم وداخله الملل ثم فجأة تفرقت فرقته
ويش قصاد الى مهته الاولى وقبدا عنه من جديد
في سجل الحامين
في هذا الوقت كان محمد الدين عروج بالآلاف



(مدموازيل سيمون وجايبه الرافستان)

وكانه البحر الزاخر حول كشكش بك
نلك الشخصية التي أخرجها الاستاذ نجيب
الريحاني وجعلها في اخلاق أولئك الممد الدين
تكلمت لديهم الاموال فراحوا يعطونها في كل
مكان على النساء وعلى أشباه النساء دون حساب .
كانت هذه الشخصية موضع كثير من الضحكة
من الشبيبة الناهضة . . لانها ترى فيها شخصية
العبد المفضل الذي تستهويه النساء وتسخر منه
ينتهي — أعني الشبيبة — تعتقد في نفسها
« الناحية » والمقل الراجح

ولو أن شارح محمد الدين كان حيا من أحياء
باريس أو لندن أو روما أو غيرها من بلدان العالم
التي تعني بالتمثيل جده عنايته . . ولو أن لنا من
الكتاب والمؤلفين والادباء الذين يوفون جهودهم
وأقلامهم على خدمة المسرح وتصنيف المؤلفات عنه
لو أن لنا شيئا من هذا لاستطعنا اليوم أن
نجد مجلدات تفيض بالبحث في تاريخ المسرح المصري
وفي تطوره وإذا قرأنا في هذا الصحف الكثير
عن نوع الريفو في مصر وعن شخصية كشكش بك
ولكننا في مصر عمادنا للذاكرة وقد نغون
والسؤال من هذا وذلك وقد يكذبون أو يحرفون
صحة الوقائع .

زجع بالذاكرة الى ما قبل أعوام قلائد يوم
كان الاستاذ عبد الرحمن رشدي وفرقة المؤلف
من خيرة الشبيبة المتملة واكفا للمثليين يطوف



(محمد مصطفى في دور المهرجا)



(كشكش بك)

ولعل هذا كان اكبر سبب من اسباب
نجاح كشكش

ولست اريد ان ادخل معك في بحث فلسفي
عميق اذا قلت لك ان الانسان دائما يحب ان
يشهد لنفسه بالمقدرة والكفاءة بينما يرى في
الآخرين اللغظة والبله ١٩

وانت اذا رايت ابها أو مغفلا سرك أن
تضحك عليه وان تجعل من سيرته موضع فكاهتك
ولمؤك بل انك لتنتقل الى اصدقائك خبر هذا
الابله لتدلم على مافى عقلك من حكمة وروية
واصدقاؤك لكي يبرهنوا لك بدورهم على رجاحة
عقولهم وفطنتهم يقصدون معك رؤية هذا الابله
وهكذا تتجمع الجموع حوله تهزأ منه وتسخر .
وتلك طبيعة بشرية ليس الى معالجتها من سبيل
الا ان يتبدل الانسان انسانا آخر والغريزة
البشرية خالقا غير الذي نهد في هذه المخلوقات
التي تدب على قدمين

ولا تنسى كذلك أن لكل جديدهم جودونفا
خاصة اذا كان في حد ذاته جميل بديع يغري
المقول ويفتن .

بدأ نجيب في مسرح الاجيانية - برتاليا

كثيرا من الجاليات الشرقية هناك وعاد بعدها الى مصر متفخا بجيب بعض الشيء حيث اشترك مع امين افندى صدق وانضمت اليهما السيدة فتحة احمد وأخرجوا قنصل الوز ومرآى في الجهادية وغيرها وقد فسر نجيب حينا في قتل كشكش بك وهجر هذا النوع نهائيا على ما يعرف الكل ولكن المحاولة لم تسفر عن نتيجة طيبة لاسباب كثيرة

واليوم عاد كشكش بك بحجته وافطانه الى الظهور وليس من الغريب ان رى اليوم مسرحه يزدهم بالوافدين فقد تفرد باخراج هذا النوع في مصر ومهر فيه لدرجة الاحتكار

وقد تحدثنا الى قرائنا عن روايته الاخيرة «عشان بوسة» في الاسبوع الماضي ونشر اليوم على هاتين الصفحتين صور أم أبطال القصة . فترى الاستاد كشكش بك وفي روبيون و ترى المدموازيل سيمون وجايه الراقصتين الماهرين في وضعين مختلفين . ثم محمد افندى مصطفى «دودلف فلتنينو الشرق» في دور المهرجا وجبران افندى نعم في دور نصر الدين خان



(جبران نعم في دور نصر الدين خان)

وما أظننى الا مدلا على عصامية نجيب اذا ذكرت الحادثة الآتية على سبيل الفكاهة المحضة . ذلك أن نجيب بعد اشتغاله بالتمثيل في أول الامر أصابه أزمة شديدة تركه عريان جائعا . وتصادف في هذا الوقت أن صاحب الاية دى روز طلب من استغان روسق الذى كان يعمل عنده كممثل أن يحضر له ممثلا يقوم بشخصية مضحكة وسط الرواية نظير عشرة قروش في الليلة على ما أظن . وذهب استغان الى نجيب صديقه الحميم ينقل اليه هذا النبأ السار فتلقاه هذا بين الاحضان واوسعه تقبلا وضما



(شارلستون)

وهكذا نشأت شخصية كشكش وتلوجت حتى بلغت أوج مجدها في مسرح الاجبسيانة ولولا ان كشكش افسد اخلاق نجيب الريحاني وعلمه الاستهتار وبثرة الاموال لكان في وسع نجيب اليوم ان يكون مالكا لمهارة لا تقل في فخامتها عن حمارات الحديوى ولكن له حقا عزة لا تقل عن عزة كفر البلاس التي كانت لكشكش وامرقت الايام في عطائها لنجيب ثم قلت يدها وانصرف الجمهور قليلا عن هذا النوع الذى تستطيع ان تعتبره مزيجا من الابريت والريفو وسافر بعدها نجيب الى امريكا الجنوبية حيث صادف اقبالا



(روبين)

الآن - رواية «حار وحلاوة» فلم يبق في البلد فرد واحد لم يشهدها عدة ليال وتدفقت الجموع على «كشكش بك» تهزأ منه وتهجبه تلك النسوة التي تهزأ منه أيضا !!

ومع أن الرواية لم تكن اكثر من استعراض بعض لغات مختلفة من الناس وبعض الرقصات الجيلة فقد عاشت اكثر من ثلاثة اشهر متوالية والجموع لا تنفض من حولها

از هذا الاقبال رأى نجيب أن يحافظ على مكانته التي اكتسبها لدى الجمهور فضم اليه المرحوم الشيخ سيد درويش وعهد اليه بلحن رواية «ولو» ومن بعدها «اش» «قولوله» «ون» «الح» فأدخل بذلك في رواياته عنصرا جديدا وأضاف الشيخ سيد بالحانه القوية وبموسيقاه الجميلة الوانا عديدة من الجمال فثبت مركز الريحاني وأصبح في البلد دكتاتور التمثيل بحق ولو انه شاء ان يطلق على نفسه لقب

بطل التمثيل في عالم الشرق

لما اعترضه انسان

واكتظت خزائن كشكش بالاموال وعرف ان هناك في الاسواق ما يقال له اشبايا والمحم الضاني وما يسمى بالحبر ..

أما ريت الأناقة

حديث مع الاستاذ أنطون يزبك حول عاصفة في بيت والذبائح

ولغاة في عام ١٩٢٤ قفز اسم جديد بل ظهر نجم متألق في سماء الوسط المسرحي .. على حين غرة أضطرت الافلام الى الحديث عن زاهد سليمان الهامى وإذا شئت الاستاذ أنطون يزبك لم تكن نعرف يومها شيئا عن هذا المؤلف الجديد الذى بزغ فجأة بين الفصول .. على أنه من ذلك الوقت أصبح يزبك علما من أعلام الادب وفى رأس القائمة التى تضم مؤلفي المسرح المصرى . وجاءت «الذبائح» بعد العاصفة .. واعتلى الاستاذ يزبك مركزه الجدير به فى عالم المسرح

واليوم يتأهب الاستاذ يزبك لروايته الجديدة «البؤرة» وقد شئنا أن نتحدث اليه قليلا فقصدت الى مكتبه وهناك من مشاغله الجملة وبين أطمار الورق استطعت ان أحتس من وقته الثمين منيات تهدئنا فيها حديثا شيقا بمنح حول المسرح وحول الفن سأحاول جهدى ان أنقل الى القراء صورة صادقة منه غير انى أريد أن أبه القارىء الى انك اذا تحدثت يزبك فأنما تحدث رجلا شغف بالفن من صغره وان تباعد عنه بحكم مهنته وبمشاغله الحياة . كذاك انت تحدث رجلا يحفظ من الذاكرة هو مبروس ١٠ آلاف بيت من أربعة عشر كما يحفظ الكثير جدا من مؤلفات كبار الكتاب الفرنسيين كفكتور هيجو وادمون روستان وغيرهما التى الكثير فهو يستطيع ان يكرر .. فى سبيل التاج وهرنان وروى بلاس وو . دون توقف . فى وسعك أن تقول أنه يحفظ عن ظهر قلب ما يوفى عن ٢٠ ألف بيت من خيرة الشعر الفرنسى وهذا هو أنطون يزبك !!

— لقد عشت بأستاذ بعيدا عن المسرح مدة طويلة فما الذى جعلك أخيرا تقدم على التأليف وتضع روايتك الاولى «عاصفة في بيت»

ظروف الحياة وصادقتها : هي التى أبعدتني عن المسرح وهي التى قدفتني اليه . كان الاستاذ جورج أبيض صديقي من عهد الطفولة حيث كنا سويا في مدرسة «الحكمة» في بيروت وكنت رئيس كل فرق المدرسة الادبية وكنا نقيم حفلة في نهاية كل عام تمثل فيها رواية صغيرة وكانت يسند الى دائما الدور الاول منها كما كنت أضع في بعض الاحايين روايات صغيرة لبعض فرق المدرسة وبعثت الايام بيني وبين صديقي جورج حتى رأيته يوما في عداد زبائن مكتبي ..

طلب مني أن أكون محاميه في الشجار الذى قام بينه وبين الاستاذ يوسف وهي من حين فقلت عن طيب خاطر خدمة لصديق الطفولة وانت تعلم أنه أهر صديق . وفى أثناء الحديث سألى جورج لماذا لا أضع له رواية يخرجها في موسم الاوبرا وكان على الايواب — وماذا كان جوابك يا استاذ ؟

ابنت لجورج صراحة انى أكره المسرح المصرى ولا أيل اليه مطلقا لانه مسرح مزيف عنصريه الاول يقوم على التقليد . ولا أرى فيه للحقيقة ولا لقوميتنا المصرية . ان أكثر ما يمثل أدم الشعب روايات معربة لأنكر أن لها قيمتها ولكن لدى جمهورها الخاص وبين من يتذوقها ويفهمها والا فإياهم الشعب هذه الشخصيات والعادات والاخلاق الافرجية البحتة

على ان جورج عندما لمس رأى واضحا عرض على ان «أولف» رواية مصرية وقبلت الفكرة دون تردد ووضعت «عاصفة في بيت» وبالقلم العامية التى لا تتصور الجوى المصرى الحق دونها — كم من الزمن استغرق تأليف عاصفة في بيت ؟ وهنا قام الاستاذ فأخرج من جيبه من دولاب فى

غرفته دوسيتها خاصا كتب عليه «عاصفة في بيت» ثم نظر فيه وأملانى

بدأت الفصل الاول منها فى ١٠ يوليو وانتهت منه فى ١٥ وبدأت الفصل الثانى فى ١٦ يوليو فأنتمته فى ٢٢ وبدأت الثالث فى ٢٣ يوليو فانتهت منه فى الخامس من أغسطس وفى السادس بدأت الفصل الاخير فأنتمته فى ١٧ أغسطس أى أن الرواية استغرقت بين يدي خمسة اسابيع كالة — هل كنت تتوقع بالاستاذ هذا النجاح الذى صارفه ؟

كنت على ثقة من عملي وكنت اوقن انى بذلت جهدا فى كتابتها ليس بالقليل وهذا هو على الاقل أثر ثقة الاسارى نفسه . على انى كنت أخشى عليها كثيرا لثقافتها العامة التى كتبها بها . ذلك لان الجمهور ربي تربية مسرحية خاصة ولم تطالعه العامة من قبلها من على المسرح . وهذا هو موضع الضعف الذى كنت أخشى على روايت منه . وفعل ما كادت الستار رفع عن الفصل الاول وكنت فى بعض الالواج أراقب الجمهور حتى رأيته قد غث بهذة المفاجأة وسرت فيه روح الاستهزاء وعندها شعرت كأنما الارض تميد بي على انى كنت قد صدمت على الكفاح من يادى الامر وعقدت النية على متابعة الكتابة بالعامة حتى أرغم الشعب على الاعتراف بنظريتي . ولكن ما أن وصل الممثلون الى المشهد الذى تتنازع فيه دلال وزبيدة حتى وجهم وكأنما داخله شعور جديد ثم ما كادت الستار تسدل حتى تعالى الهتاف والتصفيق وعندها اطمان قلبي وعلمت انى أوشكت ان أفوز

وفى ختام الثالث طلب الجمهور المؤلف كما تعلم وعندها أحسست كأنى قد وليت عرشا من اسمى العروش بل كأنى فاتح من غزاة الرومان وتطاول الضيف حتى ظن نفسه جيل شامخ الذى — اذا اخفيت تحت اسم مستعار وادعيت أن الرواية «لزهاد سليمان» وماهى حقيقة هذا الاسم ؟ اخفيت تحت اسم مستعار حتى اذا فشلت فى محاولتى يبقى سرى مكتنوما لا يسرفه الا القليلون أما «زاهد سليمان» فصليان اسم والذى اما زاهد

فهو تعريب انطون أو « انطونيوس » اللاتينية فأتى أن زاهد سايان لم يكن الا انطون يزبك — ولكن على طريقة .. وذلك منين يا جمعا هذا حق وصدق أقول لك سرا لا يعرفه أحد. استصعبت معي زوجي لمشاهدة القصة الاولى « عاصفة في بيت » ولم تكن تعرف اني أنا المؤلف فقد انكرت عليها نفسها هذا خشية الفضل والكسوف أمامها وفي الفصل الثالث حينما أرسلوا في طلي لاخرج الى الجهور واقتمع باب اللوج جمع كبير فظنهم قادمين بقصد ايذاء أو ضرب فدخلها خوف كبير ثم سمعوني خارجا وصعدت المسرح وصفق لي الناس وعدت الى مكانى وهى لا تعلم ما سبب كل هذا حق اذا ما أطلعتها فاضت دموعها غزيرة وبكت المسكينة طويلا

— ماهى الطريقة التي اتبعتها في تأليفك للمسرح اتبع الطريقة القديمة « الكلاسيك » طريقة اليونان فأولا ترى أن عاصفة في بيت تكاد تقع في مكان واحد ولولا ما يمر من الزمن بين الفصل الاول والثاني لتوفر الشرط الثاني وهو وحدة الزمن . كما أن الحادثة أو محور الرواية غير متعدد وهذه الواحدات الثلاث التي جرى عليها القدماء. ثم قوة المعنى وجمال الاسلوب وأورنيته ووقعه في الاذن بحيث تأخذ الجدل وضعا موسيقيا ثم أخيرا القدر فكل الروايات الكلاسيك يسوق القدر أبطالها الى حيث يوردهم حتمهم كذاك في روايتي فانك تجد في كل أبطالها نساء ورجالا من أطيب مخلوقات الله لم يفلحوا شرا ومع ذلك فالقدر يودى بهم وينزل عليهم المصائب ترى على أن هذا لا ينسبني اني اكتب قصصا معسرية لشعب معسري وبنازج هذين المعسرين القديم والحديث استطاعت أن أسير في طريقى أمنا مطمئنا

— كيف خطرت لك فكرة روايتك ؟ هذا هو السر الذي لا أستطيع أنا نفسي أن أفسره . ان المؤلف قد يجلس الساعات الطوال امام مكتبه بل قد تمر عليه الايام والاسباع والاشهر وهو يجهد قريحته دون أن يظفر منها بشئ وبقاة وعلى حين غرة يسطع امامه نوره خاطف وتهبط عليه الفكرة دفعة واحدة وتغرامام ناظره

حوادث الرواية كأنما يستعرضها في لوحة السبا وما عليه بعد ذلك الا أن يجلس فيكتب مارأى. — اذا جلست للكتابة فهل تتخيل امامك مثلا أو عجلة فتحاول أن تضع لها شخصية في روايتك تظن أنها تليق بها ؟

مطلقا . واعتبر هذا خروجا من المؤلف عن الحد الذي يجب أن يتقيد به . اني ارسوم شخصياتي حسب مايجب أن يكونوا بالنسبة لموضوع القصة وعند تمثيلها وتوزيع ادوارها بحث من من المثلين اليق بهذا الدور ، اما ان نعكس الآية فنضع هذا الدور ليمثله هذا الممثل أو تلك المثلثة فهذا خطأ محض لم ارتكبه ولن ارتكبه . على أن من الجائز أن يغير المؤلف قليلا من روايته بعد كتابتها . فمثلا عاصفة في بيت كانت في خمس فصول فالفصل الثاني كان عما كة اسماعيل الذي قام به الاستاذ جورج ايض ولكن لدواع خاصة فضاء حذف هذا الفصل ولم أندم على ذلك

— أي الروايتين تفضل عاصفة في بيت أم الدبايح الدبايح . . لماذا ؟

ذاك معرى وتأكد أحد المسألة لاعلاقة لها بالمسرح بل قد يكون لحيان الخاصة دخل في هذا التفضيل وهذا يكفي — ماهى الفكرة التي وميت اليها في عاصفة . هي « ان المرأة لايجب ان تظن منها سمات حال منزلها انها تجد خيرا منه خارجة . . مطلقا . مكان للمرأة هو الى جانب زوجها . — وما هي فكرتك في الدبايح ؟

آسف اذ تضاربت الاقوال حول موضوع الدبايح وانى لا يجب كيف خللت الافهام في تفسيرها . لم أقصد مطلقا مضار زواج الاجنبيات أو تعدد الزوجات أو أو . الخ مما ظنه البعض . ثم ان اسمها في الاصل « بعد حين » ولعل في تغيير الاسم ما اشكل على الناس فهم حقيقة غرضي منها . اردت أن أقول « انه لايجب على الانسان أن يستعصر أقل شر قد يسبب وبالا مستطيرا » ودونك الدبايح واستمع الى هام حيث يقول

« من عشرين سنة قلت كلمة واحدة ظالمة . دى ما كنتش كلمة . دى الكلمة الظالمة ماهياش كلمة ! دى جرثومة مرض جارف . خرج من بقى وفضل يولد ويكثر . يولد ويكثر لما انتشر في البيت ده وعداكم كلكم ولا خلاش حد سليم فيكم الى انصاب . والي حايوت والي مات . »

ثم حيث يقول ايضا بعد ذلك بقليل « العمل الي نعمله في الدنيا دى ييجى يوم وتتحاسب عليه . في الدنيا دى برضه . في الدنيا دى . قبل ما تتحاسب عليه في الآخرة » هذا ما أراده انطون يزبك شرحه على لسان هام — والآآن الاستاذ تسمح لي ان أسألك عن روايتك الجديدة « الفرمان » وهل انتهيت منها ؟ روايتي الجديدة اسميتها « البؤرة » وقد اوشكت على الانتهاء منها فعلا فلم يبق الا القليل

وهنا قام الاستاذ يزبك فأخرج من درج مكتبه الخاص اوراقا كثيرة كلها كتابة طورا بالاحمر وطورا بالاسود وبين بعض الصفحات فراغ اشار اليه الاستاذ يزبك قائلا

— هنا في هذا الفراغ الذي يتخلل بعض الفصول يجب على ان اكتب للشاهد الباقية في القصة وهى قليلة ولا يعتنى من التفرغ لها الآن الامرضى الذي يؤلمني كثيرا وينفص على على . ولكن تأكد اني سأهتم بها قريبا .

وكنت على لينة ان أتحدث الى الاستاذ عن نظريته الخاصة في كتابته للمسرح باللغة العامية ولكن استطعت ان ألح من خلال بعض جملة انه من انصار الطبيعة المحضة أى انه يتطلب من الممثل ان انصاع للتكلف جانبا وان يسير في دوره بشخصيته المحضة وخاصة اذا كان في رواية معسرية واستطعت ان استنتج من هذا ان الاستاذ يزبك يكتب رواياته بالعامية لانها العنصر الطبيعي الذي يهي عن حق الجو للمصري الصميم للممثل والتفرج على السواء على اني اعد القراء بهديت آخر مع الاستاذ يزبك من « العامية والعربية » اذا وجد من فراغ وقته ما يسمح بذلك .

أجابت النائد :

مع السيدتين فتحية احمد وفاطمة سرى



(السيدة فاطمة سرى)

البوق على سبيل التجربة أخذنا الاضطراب وتأخرت فتحية فتقدمت وغنيت قطعة صغيرة من طقطوقة «بدال ماتسهر على قهوة ...» تعالى نشوى أبو فروة :

— وما كان شعورك عندما سمعت الاسطوانة تعيد عليك أنغام صوتك ؟ طبعاً انبسطت وعرفت أنه منى بطل ... وهنا ضحكت السيدة فاطمة وابتسمت ابتسامة لطيفة ثم سكنت فسألناها :

— هل تملين الى صياح اسطواناتك في أوقات فراغك ؟

أفضل اذا جلست الى الفونوغراف ان اسمع اسطوانات غيري وقلما أفكر في صياح اسطواناتي ولست أدري سبب ذلك على انه اذا اشتقت لسماع صوتي فاني أغنى ...

وقابات بعد ذلك السيدة فتحية احمد فسألناها نفس الاسئلة فأجابت :

كنت كثيرة الاضطراب والخوف دون سبب وانى لاضحك منى نفسى اليوم . وقد طلبت أن املأ اسطوانة على سبيل التجربة واسمها في الحال حتى أرى على أية صورة سيظهر صوتي في الاسطوانات وتقدمت الى بوق الفونوغراف المد خصيصاً لملء فغنيت قطعة صغيرة من منولوج «اسمولى دى البارة» ثم أعيدت وصحبها مع رضائى عنها فان هذا لم يدخل الطمأنينة الى قلبي ولكنى بعد أن ملأت اسطوانتين أو ثلاثاً سمعت على فى هدوء وقد تعودت العمل — ما كان شعورك عندما سمعت صوتك

في الاسطوانات ؟

لاول مرة تملأ السيدتان فتحية احمد وفاطمة سرى اسطوانات مع طول عهدهما بحرفة الغناء . كان ذلك في العام الماضى اذ اتفقتا مع شركة أوديون وقد أحببت ان استطلع آراءهما وشعورهما حيال هذا الامر خاصة وقد ملأتا اسطوانة على سبيل التجربة في يوم واحد فزرت السيدة فاطمة سرى في منزلها وفاتحتها في الغرض من زيارتي فضحكت ثم قالت :

في الحق شعرت أولاً ببعض الارباك أو الهية اذا أردت . وذلك لعملي أن الاسطوانة تقيد على كل حسنى وسينأتى بدقة ، فإذا لم أؤد قطعاً كما حسن ما يكون وظهريها خطأ أو ضعف فلا سبيل الى اصلاحه مطلقاً مع أننا في الحفلات التي نقيمها عادة على المسارح قد نخطئ أو لا نعيد لقاء قطعة من القطع فنعمل على تلافى كل هذا فيما بعد . لهذا كنت حذرة ومربكة بعض الشيء وكانت الى جانبي السيدة فتحية ولم تكن تقل عنى اضطراباً وعندما أرادوا أن تنق أمام



(السيدة فتحية احمد)

سمعت اسطواناتي لاول مرة في مدينة طرابلس بسوريا ولكن يظهر أن الفونوغراف الذي سمعت عليه الاسطوانات اولا كان كثير الخلل ولذلك لم تعجبني بالمره وأيقنت في نفسى بالفشل وتكدرت جدا ولكن حدث بعد هذا بقليل وفي نفس اليوم ان سمعت الاسطوانات على فونوغراف جديد فسرى عنى وإيمان قلبي

— هل تملين الى صياح صوتك في الاسطوانات ؟

في القليل النادر وقد اضع اسطواناتي على الفونوغراف اكراما لحظري اذا طلبوا منى ذلك اما فيما عدا هذا فاني احب صياح اسطوانات الغير وخاصة اسطوانات الشيخ على محمود الذي اعجب بمهارته الفنية وبغلاوة صوته وقوته كل الاعجاب ، اهي احب اعنية عنه كملائيها في الاسطوانات لا فرق عندي بينهما جيماً ، فهي لدى سواء ولكن اذا أراد احد الضيوف ان اسمعه اسطواناتي سألكه عما يريد منها لانه من الطبيعي أن يحب بعض الناس سماع احدى القصائد ويحب البعض الآخر سماع طقطوقة أو منولوج اما عندي انا فلا أهمية لشئ من ذلك

والآن لو استعرضنا اجود المطربين لوجدنا تشابهاً غريباً واتفافاً في الآراء والافكار ولعل هذا لانها بدأنا نعاملوا احد افتقارب شعورهما وحسبها

فاتنة بغداد

على مسرح حديقة الازبكية



(الآنسة عليّة فوزي)

أما الألحان فقد كانت في مجموعها جميلة بديعة وخاصة الفرديات منها

وقام الاستاذ زكي عكاشة بدور السيد هل فكانت ملابسه آية في الجمال والفضامة وقد دل بذلك على أنه لا يدخل مجال في سبيل اظهار الروايات في أحسن مظهر . وقد غنى قطعاً كثيرة بصوته الرنان الذي يعرفه عشاق سماعه ومريديه وقد استعبدت مراراً عديدة وكان لا يرفض للجمهور طلباً وكانت الآنسة عليّة فوزي في دور بدر البدور ولازلت أعجب بالآنسة كمثلة ماهرة ولازال يحاكيها في اللومض الأضئ حديث الجميع وقد أدت دورها على أحسن ما يكون غناءً وتمثيلاً وكانت في أبداع مواقفها في الفصل الأخير في بذلة الأمير الشاب وكان محمد أفندي بهجت في دور العبد فيروز فكان ماهرًا إلى حد بعيد في إخراج هذه الشخصية التي لم يعمدها وكان فكها سلبو الدعاية ينثر من حين لآخر دعاياته الحلوة فيملاً جو الصالة ضحكاً وقهقهة .

وقام أحمد أفندي فهمي بدور صنيبر في الفصل الأخير إجادته كل الإجابة وكذلك كان باقي ممثلي الفرقة كل في دوره

ولا ننسى في الختام الاستاذ عبد الحميد على رئيس الأوركستر على ما أبداه من المهارة والاتقان في توقيع أنغام الرواية وألحانها وقد شجعنا صوت بشارته العذب الجميل

أبطالها اثنين . حبيب وحبيته أو بمعنى آخر مغن ومغنية وهذا هو الأوبريت . .

بقي أن إخراج هذا النوع يستدعي بذلاً خاصاً في الإخراج فيجب أن تكون مناظره رائعة جميلة خلاصة كما أن ملابسه على قدر الامكان يشترط فيها كثير من الزركشة التي ترضي الجمهور وتسمر ناظره

إذا اتفقنا على أن هذا هو على وجه التقريب تعريف الأوبريت وشروطه أمكننا أن نقول أن «فاتنة بغداد» رواية أوبريت لا بأس بها على وجه العموم فقد جمعت الكثير من هذه الأغراض التي ألحنا إليها

وتتخلص في كلمتين ذلك أن على «الاستاذ زكي عكاشة» أفلس بعد أن فقد إلى سوق الجوارى والعبيد في بغداد لبيع عبده فيروز «محمد أفندي بهجت» وهناك تراه بدر البدور فاتنة بغداد الآنسة عليّة فوزي فتجبه وتطيه المال الكافي ليشترها من سيدها

ويحب على بدر البدور وينما سويًا في منزلها ولكن يكيد لها من الضام فيختطفون بدر البدور ويعد عراك وصدام كثير ويحدث حواشي حمة متعددة تلتقي بدر البدور ثانية بحبيبها على وتشاء المقادير أن تصبح هي في مركز أمير ذي سلطان كبير فترقى زوجها إلى مصاف الأمراء ذوي الجاه والقوة ويبيض الجميع في ثبات ونبات ويخلفوا صبيان وبنات

وقد أخرج القصة الاستاذ عمر وصفي فخرجت من بين يديه تليق بأسمه وشهرته وما عرفناه من الدقة والاتقان . .

افتتح مسرح حديقة الازبكية موسم هذا العام يوم الاثنين الماضي برواية «فاتنة بغداد» من قلم أحمد أفندي زكي السيد وهي من نوع الأوبريت وقد وضع ألحانها الملحن المعروف الاستاذ داود حسني والقصة التي من نوع الأوبريت لا تتطلب في غالبها موضوعاً متعدد النواحي أو فكرة اجتماعية يسطرها المؤلف ويبحثها ويدلي برأيه فيها ، كما لا يتطلب في مثل هذا النوع من الروايات تحليلاً للشخصيات وتصويرها صوراً دقيقة أمينة تطابق الحياة والواقع كما لا يبحث الناقد في ثناياها عن «المقصود» من هذه الحكاية ، بل هذا النوع من الروايات يكون قبي الغالب عبارة عن «حدوتة» لطيفة طريقة تتخللها الأغاني والموسيقى والرقص وبعض فكاهات مستمعة ترضي جمهور المتفرجين وأشخاصها في الغالب أو على الأصح



(الاستاذ زكي عكاشة)

مذكرات الأمينة أمينة رزق :

حبها السعد باشا - تعلقها بالتمثيل - محاولتها التعرف
بالممثلين - دخولها مسرح رمسيس - معارضة أهلها
قبولها دفع مائة جنيه غرامة أحلام الطفولة

- ٤ -



(أمينة محمد، وأمينة رزق)

البيت أبداً ناني يوم . وإحنا هات باعياط ولا
حدش سائل فينا أبدأنايته مرحناش تاني يوم
في الليعنا وفصلنا في البيت متأكدين زعلناين .

وراحت عليها ورجعت تاني للمدرسة وسلمت
أمرى لله . ولكن يظهر أن ربنا بردهم . تمس عليه
أصل مقهورة وأصل بعيدة عن التمثيل فيوم من
الأيام كنت مع عائتي بتفسيح وكنا راكبين الترام
فسادنا جماعة من الممثلين كنت أعرفهم وكان
معهم احمد افندي عسكر فعرف حكايتهم وعرف
أنه فلو به تمثيل جدا بس أهل مش راضين بكلامهم
في الحكاية وحاول انه يقنعهم . ولكن قالوا ان
كل الوسط المسرحي مش نضيف ويخافوا علينا
ان عملنا ممثلين واحنا لسه صغيرين متعرفش على
يضرنا من المي ينفعا . ولكن عسكر افندي
قدر انه يفهمهم أن مسرح رمسيس مسرح راق
كل ممثيه من الشبان الرقيقين للتمثيل وكل ممثلاته
ستات كويسين وانه مش ممكن يكون فيه خوف
علينا ومن هنا لهنأ قدر يقنعهم ويخليهم يقبلوا
ووعدهم انه تاني يوم ييجي ياخذنا واحنا واهام
علشان نقابل يوسف بك ونفقق معاه

وأنا زى ما كون زدت العن

وكنا دايما من وقت لوقت زروح طنطا اهو
شوية هناك وشوية في مصر فرة عرفت أن في
البلد فرقة تمثيل جريت انا وأمينة علشان تفرج
وطامت للمسرح سلمت عليهم وكانت الفرقة دي
فرقة قاسم افندي وجدى فتمرفت به هناك في
طنطا وكان هو أول شخص عرفته في كل الوسط
للمرحي .

ودارت الايام ورجعنا مصر وحيت اتى
أدخل مسرح رمسيس بعد ما كانت فكرة التمثيل
ملت غنى ومش ممكن ارجع عنها أبدا . وحت
على المسرح وهناك قابلت قاسم وكانت معرفتنا قديمة
ولأنها بسيطة فقدت انا وأمينة محمد يوسف بك
وكانوا ليلتها يمشوا رواية « للراءة للفتنة » فقال
ابا يوسف بك علشان نقصر تاني يوم ومثل
معاهم في رواية « الذهب »

وظلع في فصل للمدرسة وقال
لعاسم علشان يضرنا هتوم
لخرحنا الدنيا مش صبيانة
ورحنا على البيت فرحين
قولنا لهم على كل حاجة راحوا
مدورين فينا الخناق والتشيمة
ومش ممكن يطلعوا من

كنت من صغرى جريئة ما أخافش مش حاجة
أبداً مهيا كانت خطرة أو مستعجيلة فكنت أما
وخالتي أمينة محمد دايما تمس في المظاهرات وتمس
بهيبة سعد باشا اللي كنت أحبه بل وأعبده واتهرز
كل فرصة يكون معاه فيها ولو قرش وأدور على
صورة له اشتريتها وأحفظها عندي في أحسن حنة
ودايما أهلى كانوا يخافوا على ليبرالي حاجة
يقوموا يحبسوني أو يضربوني ويرده عمر مش .
وحصل أن للمدرسة اللي كنت فيها عملوا حفلة في
آخر السنة ووضعوا نشيدا وطنيا علشان تنبيه
البنات فكنت أنا الرئيسة اللي أحفظهم النشيد
وأعلمهم ازاي يلقوه بحماسة وبقوة يشوحوا بأيديهم
ويخطوا برحليهم .. النهاية كنت طامة عليهم ابوعل
وكنت فرحانه قوى استنى يوم الاحتفال وأما على
نار ويوم الحفلة عدنا الشيد أربع مرات وخرحت



(أمينة رزق في المظاهرات)



(أمية رزق)

وما فدرش أوصف فرحي وفرح أمية محمد
حتى أني ندرت قول وعيش للسيدة زينب وفعلا
عملاء وخرجنا وكل ما تقابل شعاع والاعيان
بديه شقة عيش وشوية قول واحنا فرحين زى
اللى ما نكون لقينا لقية .

وجه عسكر في الميعاد وخذنا ومانا سقى
وخالتى وكانت أمى في طعنا متعرفش حاجة أدا
من اللى حصل ورحا على مسرح رمسيس وهدك
قل يوسف أما اشتغل عنده على أنا بفصل
شهرين من غير ماهية وبمدين يعملوا لنا ماهية على
قدنا فاستكثرت سقى الشهرين ولكن يوسف بك
قلنا ان دول صغيرين اسه عاوزين يمتحنوا ويتعلموا
ومدين سقى لديهم ماهية وكان عندي وقتها ١٤ سنة
وانفقنا على أن عسكر افندى حييحي عندما
بعد ثلاثة أيام بقولنا ايه اللى تمودفي يوسف بك
والالا . ومرت التلات أيام وعسكر افندى بجاش
رحما تانى للزعل والعكثنة وانسدت نفسنا لا
ناكل ولا نلعب ولا حاجة أدا رى عادتنا وفي
الآخر قلنا زوجه بنفسا نسال ممنونا في البيت
وقلوا معدناش بات تمل بلا كلام فارغ .
سكت أنا وأمينة وان كنا حنطلى وفي يوم

قلنا لم احنا خارجين تفسح وانقفت مع أمية على
أنا زوجه رمسيس نشوف ايه الحكاية وفعلا رحا
ورقنا على الباب خافين
— اطلعي يا أمية
— لا اطلعي انت
— اطلعي بس متعافيش .. أنا وفداك هما
— طب متطلعي انت وأنا واقفاك هنا
— يالله بتا زوجه بقي
— بس ما تطلعي ... يوه ... دى ماها
بتترعش ليه ؟

نهايته طلعا ووافنا على باب الادارة
— خطي يا أمية
— لا خطي انت
خطي متعافيش هم حيكلونا
— لما انت عارفه كده متخطي اا
ومر علينا في الوقت ده عنار افدى هنان
شفا خافين سألنا فيه ايه قلنا فطمنا وقال لنا
متخافوش وجمدوا قلبكم بس يوسف بك انهاده
في الاسكندرية وييجي يوم الحد فروحوا
دلوقت وتعالوله تانى .

رجنا البيت فرحانين فسألونا مالكم باولاد
ومن هبلنا وسلامة نيتنا قلنا لم على كل حاجة
راحو شاخطين فينا ومنعوا من الخروج وزلوا
بستفة فينا

لكن برده محرمناش لما جه الحد قلنا لم
راجدين تفسح وفضلا نترجي فيهم لحدما خرجنا
وعلى طول طيرة على رمسيس وسألنا على يوسف
بك مكش جه فضلنا نستاه اكثر من ساعة
وبمدين دخلنا وسألناه

— قلنا دغري انت قبلنا والالا
— ازاي ما اقبلك كوش اتم عال وحيكون
لكم مستقبل كوس قوى . بس عنوانك كاي
ضاع مني ثم أني سافرت وغبت مدة قولولي اهلكم
رضيم ولا لا ؟

والسؤال ده سببنا اضطراب كبير وارتيكا

وبمدين مر واحدة قلنا

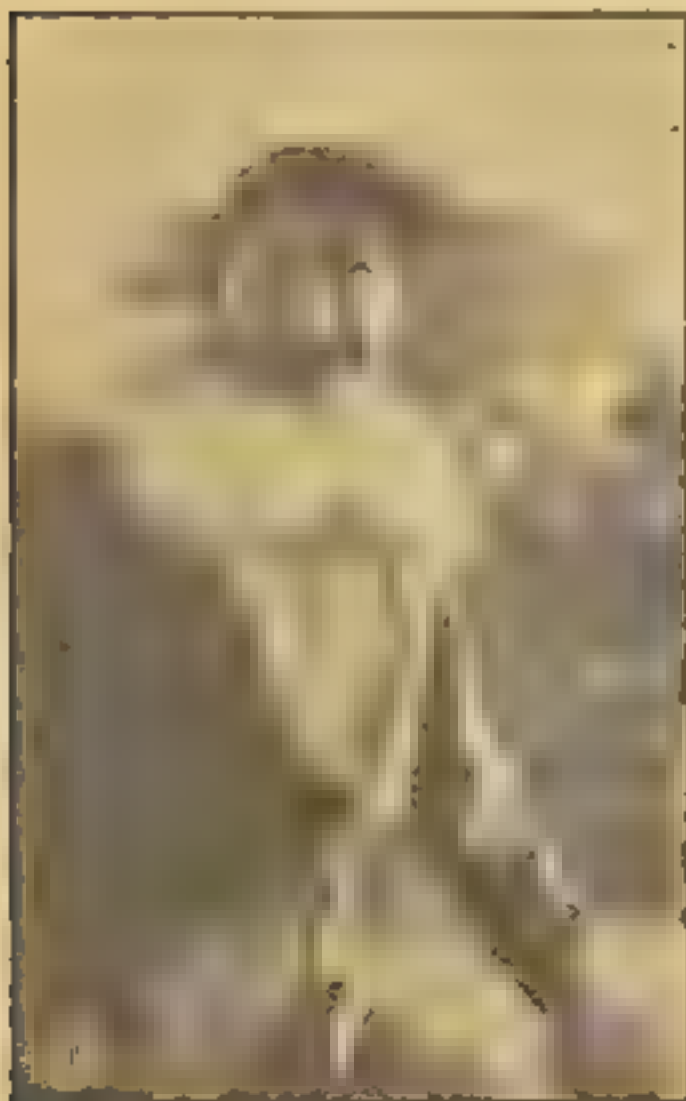
— ابوه رضيم معندهمش مانع أبدا

فطلب يوسف بك الكتراتات وكثيرهم وقالنا
امضوا عليهم واللى بتا خريد دفع غرامه ١٠٠ جنيه ..
ورحنا ماضيين على الكتراتات بسرعة وخرجنا
فرحانين حنطير من الارض وجرى على البيت
ومشينا تكلم بمدة وعصيه مهنين أوى زى
مانكون عملنا اللى مايحمل وبرده ندرت انا قول
وعيش لست زينب وأمينة محمد ندرت لها شمع
وبادوبك دخانا البيت ورحنا قايلين لم على

كل حاجة وركبناهم

— اهو ادا كم مش عاوزين انا متخل عد
ورميس روحوا ادا هو الـ ٢٠٠ جنيه . احنا مالناش
دهوة حتى احنا كان مش عاوزين تشيل ...

وعنها وراح اخوى تناول كل واحدة قلم لكن
مفيش قايدة ويمكن كانت حكاية الغرامة اللى كتبها
يوسف بك في الكتراتات علينا اذما رخصنا وهوشنا
بها واحنا كان هوشنا بها اهلا . . يمكن الحكاية
دى هيه اللى خلقتي النهارده ممثلة والا كنت فضلت
طول عمرى في البيت



(أمية رزق)

فلم...

صور آخر ساعة !!

لا يميزها عن أى ممثلة أخرى من زميلاتها في
الفرقة إلا أنها زوجة عزيز عيد !! ولكن اليوم
هي صاحبة فرقة وتكتب اسمها في الاعلانات
بنفس الألوان التي يكتب بها اسم يوسف وبفس
الحجم طولا وعرضا حسب أدق المقاييس المعروفة
في العالم ... !!



(فردوس حسن)

وتستطيع فاطمة اليوم ان تشخط في مثل
حسين رياض مثلا ... وتأمّر بخمسة ملين وعشرة
خردة من مرتبه دون ان يستطيع أن يجادلها أو
يناقشها الحساب وهذا تماما كان يحدث لما قبل اليوم
وقد عثرنا لها على صورة في غرفتها الخاصة
في المسرح حيث «تمكيح» أو تنكر كما نداء
قبل خروجها على الناس أثناء التمثيل حتى لا يعرفوها
إذا رأوها في الطرقات بوجهها الطبيعي !!
ولعل من هنا نبت المثل القائل «فلان

تحدث الي قرأتنا في كل عدد عن شخصيات
كثيرة من بين ممثلاتنا وممثلينا . . مطرباتنا
ومطربيننا . ونحاول قدر الطاقة أن نقدم اليهم صور
هؤلاء الذين نتحدث عنهم حتى يتعرفوهم وحتى
لا يهوجونا إذ نذكر اسم ممثل أو ممثلة ان نكتب
الاسطر نلو الاسطر في تقديمهم الى القارى .

فعل هاتين الصفحتين ترى ستة صور لا
أظن أن هناك جامعة بينها اللهم إلا أنها تشغل
صفحتين من صفحات الناقد !!

بين هذه الصور أربع من الجنس الطيف
وواحدة من الجنس الخشن ثم الأخيرة تجمع ما
بين الجنسين في زحمة هائلة أظنها بروقة صغيرة
ليوم الحشر !!

ولكن ليس في كل هذا ما يبرر جمعهم
في صعيد واحدة فأت تعلم مثلا أن الأمام قد
باعدت ما بين يوسف وهي وفاطمة وشدى وان
هذه لم تكن من أشهر الممثلة في فرقة رمسيس



(يوسف وهي في فرقة الخاصة في المسرح)



(فاطمة وشدى في غرفتها الخاصة في المسرح)
دابوشين ... ! أطلقت أولا على ممثل أو في
الغالب على ممثلة ثم سارت مثلا ..

وترى امام السيدة فاطمة كل أدوات التنكر
الحريمي ... من أحمر وأبيض واسود وأزرق
واسفر واحصر ... ولذلك تظهر وجوه السيدات
في العالم غلالة بستين لون ... ولو أمكن أن يقوم
ابن حلال من أبناء آدم فيخترع ماكينة طباعة
تخرج لنا علاف الناقد في مثل الألوان التي تخرج
بها وجوه السيدات لتصفنا رقبته في الحال حتى
لا يذيع السر ويبقي لنا وحدنا ... فربى من ابن
حلال يتقدم بهذا الاختراع !!

ولو تأملت قليلا في نظرة فاطمة في المرأة
لمحت فيها معنى الفزع والرعب ولست أدري
هل تبينت في ذلك الوجه الصبوح بشائر النجا بعد
واثر الأعياء من المجهود المتوالى .. أم زائر فاجأها
على غير استعداد ولم تتم الأوبة لملاقاته بوجهها
المصطنع بعد !!

ودعنا من فاطمة ونعالى نتحدث عن يوسف
واسأل معى هل بين آلهة الفنون ذكور وأناث
فيتحطط للجنس الطيف من بنى آدم للجنس الخشن
من الآلهة والجنس الخشن من بنى آدم للجنس
الطيف من الآلهة ؟

وتمن النظر في يوسف فلا تلمح إلا نظرة
الاطمئنان بينا تلمح في نظرة فاطمة الفزع وهكذا



(أديل لينى)

وانصرفت الى الميث وهي اليوم ليست اكثر من
مغنية وراقصة في كازينو «الباني» في الاسكندرية
وقد قنعت حينما بالحياة الزوجية ولكن عند سقوط اليالى
يحدث الكدر فلم يجد بدا من العودة الى المسرح ثانية
ولست اعرف عنها شيئا الكثير حتى احدث

به الى القارىء ولكن يبين من صورتها انها
كثيرة الاعجاب بنفسها وبهندامها كما اشفق على
ذراعيها وساقها في مثل هذا الفصل البارد من
تمريضها للهواء الطلق ا

بقيت لدينا تلك الصورة الزخمة
وهي مشهد من مشاهد رواية (سالمبو)
التي اخرجتها فرقة فاطمة رشدي
وقد وقف افراد الرواية وكبارس
الرواية يدعون الآلهة بشىء لا يعرفه
ولا بهم القارىء ان يعرفوه عما كانوا
يقولون لقمة عيش فق .. عشاننا عليك
يا ايلد ..

ولا أنسى مطلقا ذلك الخشوع
الواقف في الصف الاول الى العيين
وما أظن الآلهة الا اهلكك الحرق
والنسل اجابة لدعواته الصالحات ا

رواية الزعيم وقد اعجبت بها كل لاعجاب طول الفصل
وستدل الى الآتية امينة رزق ولعلها الوحيدة
التي تساعدنا في اداء مهمتنا الصحافية على أحسن
ما يكون وأمينة قد استطاعت من اول يوم وضعت
قدمها فيه على المسرح ان تلفت الانظار اليها
واذكر انى شاهدتها في دورها في رواية
الموت المذنب والذى قامت به قبلها السيدة نغال
مزراحى ثم السيدة روزاليوسف ولم اكن يومها
اعرف اسمها او على الاصح اعق بها كثيرا فدهشت
وما ظن احد ان وقع لها هذا النجاح الذى نالته في هذا
الدور ولم تكن لها الامنة وجيزة على المسرح .
واذكر كذلك في حديث لي من سنين مع
الاستاذ يوسف وهي اننا تكلمنا عنها فقال مامعناه

— انى اذ امثل امام امينة على المسرح اشعر
ان امانى بمنتهى قوة فياضة بالشعور فديرة تملأني
قوة والدفع بدورى امثل امامها بكل طبعى وقوى
وهذه شهادة لما قيمتها من يوسف .. وانى
لسعيد انى لم تخطي نظريتي في امينة فمن اول
يوم رأيتها فيه تنبأت لما بمستقبل باهر وهامى
اليوم تحقق صدق هذه النبوءة

وننتقل الى السيدة اديل لينى التى شملت
المجالات المسرحية حينما طويلا بالحديث عنها وعن
حوادثها كان يرجي لهذه الفتاة مستقبل لا بأس به
كمنتهى ولكنها لم تكن بنفسها العناية الواجبة



(مشهد من سالمبو)



(امينة رزق)

تثبت تلك الحكمة الخالدة ... من ان الرجل هو
السيطر لذلك فهو واثق دائما اما للراءة فهي في
الغالب تحت رحمة أهواء الرجل ا

ولترك الان الحديث عن المديرية والمدير ولتكم
عن الرعية الغلبانة المسكونة من الممثلات والممثلين
ونحب ان نبدأ بالآتية فردوس حسن ورزى
لما صورة من صور آخر ساعة أهدتها لنا الآتية
بنفسها وقد كتبت على ظهرها كلمة لطيفة تشكرها
عليها واعل في هذا ما يقطع تلك الآتية التى

زيد أن توجد اسبابا لتغور بيننا
وبينها وهي تعلم اننا اول من يقدرها
كمنتهى اول من يثق بها كآتية لم
تسمع عنها فى يوم من الايام كلمة سوء
وفردوس ظلت الى هذا الموسم من
ممثلات الدرجة السادسة حرف «ج»
حتى ظهرت فى بعض الادوار الكبيرة
هذا الموسم فاستطاع النقد ان يقبها
حقها من الاطراء كما انها دلت على
مهارة ومقدرة ليست بالقليلة وكان
آخر ما شاهدتها فيه الفصل الثانى من

بين عيد القدوس وأحد النقاد

« كان كنتس يزور يوما ما أحد مسارح القاهرة حيث كانت تمثل رواية في حفلة خاصة . . وكان يقوم بأحد أدوار الرواية أحد النقاد للسرحين وقد تقدم الى كنتس مفتخرا بأنه أول ناقد يظهر على خشبة المسرح وفي هذا ما فيه من الفخر له ولهم . واهتم كنتس بمشاهدة تمثيله وهو يصفه قناري . في الاشارة الآتية » « الحرر »

طهر النقاد على المسرح
والقصة كانت تراجيديا
بدى التمثيل وكان المذ
والبطل تقدم مناهيا
لابس جلاليه وجكته
وبروكة بالملوب عليه
لرق ذقنا بالرسارس
امال مش ناقد ياواد انت
غصب من عيني وعين عينك
والله يطسك بمقاله
المقصود سبينا بلا خوته
واخذ بقى بالك فالاستا
مسك المشوقة من يدها
وتقدم شاكلها مقلب
صرخت واهالت صاحبة
وأرداد يقول فنسى الدو
فتقدم باقى الجوق لصا
لابسين ملابس قلماوى
واضطروا يختتموا الماء
قتلوا المشوقة مسكينه
والناس رخرين طلموا معام
حتى تعبوا وقفوا يغنوا

في فرقة هناك قرء مشاع
تأليف الأستاذ الافصح
نظر في قاعة عمك شطح
في زى غلام يتصرع
أرخى من فوقها مشاع
ها تاج واسع ومبجح
خطه غصب من عينك دح
قادر في التمثيل ومدرح
وعيون الحق وانف الصبح
والقول كما الشلوت يبطح
أنا مالي عليك لو يتلقح
ذ. ياسيدي اسكت صهين منيح
ملت النواشات وقد بجمع
نتش الخلخال وراح روح
فأناها آخر يتقزح
ر وظل يكبح ويتنحج
حبنا عضوه ليتلحج
بشرار يب ملهاش مترح
اه بشيء في وقع اوضح
والفتوا لبعض وهات اقدح
وجيما رقصوا شر لستح
همك شطح جالك ينطح

« عبد القدوس »

حفلة تان ساهرتان

في مسرح رمسيس

الجمعة ٣٠ ديسمبر الساعة ٩ والدقيقة ٣٠

الخميس ٥ يناير « « « « «

وهذه الحفلة الثانية أول حفلة للسيدات

يحيتها المطرب الصغير

الاستاذ

محمد عبد الوهاب

مجلة الناقد

في بلاد العراق العربي وخليج فارس

قد عتمدت ادارة مجلة الناقد حصرة حسين
اوسدى حسن ع. د. الصمد مدير مكتب الصحافة
العربية للصربية (مدينة الحصرة) العراق - وكيل
عالم طاني الهيات الآفة الذكور . والمرحوم
جمهور القراء اعتمد حضرته في كل شؤون «الناقد»
من اشتركاكات والاتفاق على الاعلانات وخلافه
ومراجعتة في ذلك

السودان

تطلب من مكتبة البازار السوداني وفروعها

بمطبرة وواد مدني والأبيض

وأم درمان ومنجبه

مذكرات مجنونه

في عالم التاريخ والجغرافيا

ملوك وملكات أوروبا

«مش» تحت ستار الظلام

أوروبا هي إحدى القارات الخمس كما أعلم أنا وتعلم أنت ويعلم هو وهي ونحن وأنتم وأنتم... وملوك وملكات أوروبا هم ومن الملوك والملكات الذين واللاتي يمكن أوروبا...

خلاص ..

خلاص ...

ملوك وملكات أوروبا دول .. من أطيب خلق الله طرا ومن الناس العالم وعالم العالم مفهوم ... مفهوم ...

ومن عادة الملوك ... ملوك الملوك ... الطيبة في الاخلاق والنبيل في الطباع والشرف والهمة في المعاملة دور من عباد الله الذين هم في الناب قطاع طرق واموص وقتة ومن غير خفة ملوك وملكات أوروبا باجده ... ما شئت من الطيبة في الاخلاق والنبيل في الطباع والشرف والهمة في المعاملة واخذ لي بالك ...

واخذ لك بالي ...

هؤلاء الملوك وهاتيك الملكات يعطرون بماء الورد وياكلون اللوز مقشر ويشربون الورد مقطر ولداك من يومهم ولاد عز واخدين على البجعة . ادبني هناك ... ادبنيك هقل ...

حدث ان ملكا من ملوك وملكات أوروبا جلس يأكل ولم يكن أمامه هل المائدة غير ديكين

روميين وقمصن فراخ محمر .. وغية حمام مشوية .. ونهر سمك مقلي ...

ونظر الملك من نافذة غرفته فرأى فقيرا يكاد يموت من الجوع فأخذته الشفقة عليه فأمر باحضاره ثم أمره بالاكل من أطايب هذا الطعام وكانت مباغنة مسرحية فشت قلب الفقير وحركت معدته وجعلت اسنانه تدور بين فكبيه كما يدور حجر الطاحون ..

وشبع الفقير وارتوى وما كاد يقول الحمد لله .. ولست أدري كيف يقولونها في أوروبا — حق أمر لك « بهشيك » في الهواء مع وضع حل من أغلى أصناف الحرير واثمة في رقبته تعرف ليه ...

قولي ليه ...

خوفا عليه من الجوع مرة ثانية !!

وسارت الركبان بذكر هذا الملك الشفوق وجعلت الانباء في حصارى .. يوم من الايام لاحدى الملكات ان متعهد الروائح العطرية تبع جلالها قد تأخر عن تقديم بضعة أطبان من الكية المطلوبة لفصيل يد حلالها بعد اقربائها النعية لنبيلات وشرفات البلاط ..

وكانت الملكة من الطيبة في الاخلاق والنبيل في الطباع والهمة والشرف في المعاملة حتى انها لم تغضب ولم تحمر عينها من الزعل بل أمرت باحضار الرجل بمتى الحفاوة والاكرام ولكي تظهر له انها لم تتأثر مطلقا منه لتأخيره في احضار كية الروائح العطرية المطلوبة أمرت بأن يوضع

في حمام طريا ثم يلاء هذا الحمام بأحسن وأجود وأطيب الروائح ثم يعرض أمام القصر حتى تعلم الرعية ان الملكة لاتضن على الخاضعين لها بما تستطير هي به ..

وقل الراوى ..

وكان ذلك في الشتاء وأنت تعلم ان شتاء أوروبا لايقبل في حرارة تود منه الذئب عن صيف الحرطوم في نسيمه العليل البليل

والعسل أحلى من البصل

وكانت الملكة تجلس أمام الرجل في حمامه تضع دقائق كل يوم حتى تعلم ان انه مسرور متعشش الفؤاد ، وخشى الرجل على الملكة البرد والزهرير فقر رأيه أخيرا على الموت حتى لايجعلها هذه المشقة

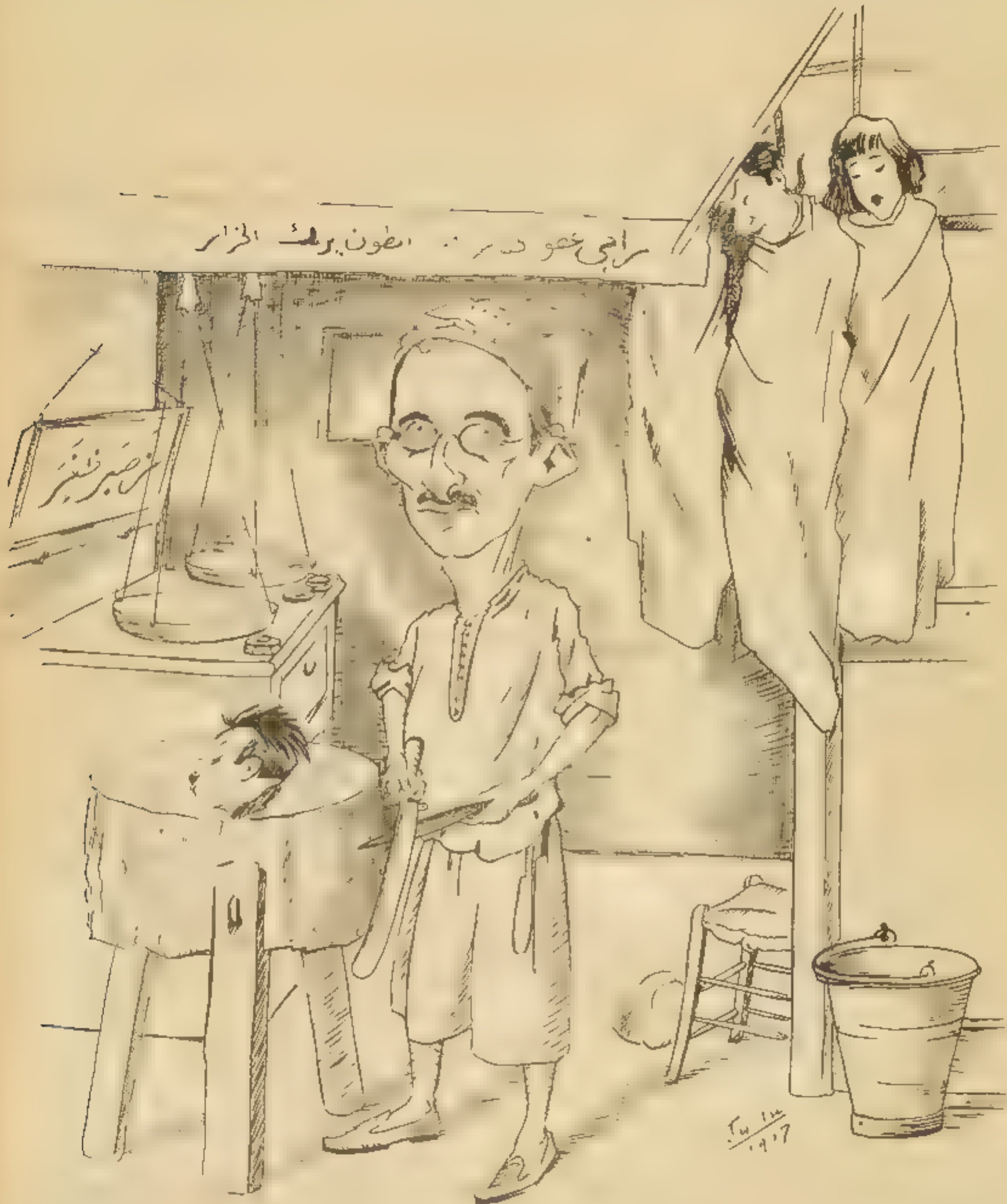
وسارت الركبان بذكر هذا الكرم الحاقى من جانب الملكة وهذا العقوق من جانب ذلك الصعلوك الذي لم يمض الا في اليوم الثالث وحمل جلالها مشقة الوقوف في البرد ثمانية دقائق وعشرة لوان يومين متوالين !!

وأمثال هذه الحوادث كثيرة لا تحصى وعديدة لا تستقصي .. ولكن ما فيش فايده انا تنازع ملك الحسات تقيد ما قدمت أيدي ملوك وملكات أوروبا من الخير والفضل والكرم فتلك الاهرامات التي هي أعلى من للآذن .. وتلك الآبار التي هي أوطا من البدرونات .. وذلك الترام الذي هو اسرع من الفرش في الزوفان .. وتلك الفراخ التي مافوها فأكلها وذلك الهواء الذي ترسكه فاستنشقه .. وذلك الماء الذي مبحواله بالجريان بشر بناه .. وتلك الهدوم التي قدمت عندهم فلبسناها . ليس هذا بعض ما قدموا من خير وعملوا من معروف ..

انتي يا ملوك وملكات أوروبا

نظرة بالسيادي

« مجنون »



(الذبايح) يعرف القراء أن لاسناد أطول يرث له قصة ممرجية تدعى «الذبايح» وقد صادفت نجاحا كبيرا عند الجمهور وقد كثرت حولها اللفظ والحديث وانتقد الكثيرون المؤلف على ما في رويته من عدد القتل والجرحى .. وقد تناول مصور طريف ريشته الماهرة هذه الفكرة ووضعها في الصورة التي يراها القارئ على هذه الصفحة وفيها الاسناد يربك في ملاس حزار وأمامه رأس «عنان» أحد أبطال القصة والذي مثله فتوح شامي كما يرى «هلم باشا» — يوسف وهي — و «ليلي» أمية رزقي وجثة عنيث معلقين في سقف المكان . وثلق أن الاسناد يربك يتقبل هذا اسناد الكاريكتوري صدر رجب وله حديث في العدد حول الذبايح وعاصفة في بيت نجده في غير هذا المكان .

صور مظلمة من الحياة

— في الشرف بامدموازيل (وقت صلاة
التعارف) .

— ما أقدرش اكتب عيا وأقول ببتك
كانت نايمة امبارح

— يا راجل ماتقلش كلام مالوش أصل زى دا
— مستحيل .. أنا شفها نازلة من القرو

مع بنت ثمانية الساعة تمامية

— طيب وكفرت يعنى أماراحت تنم شوية
هوا ... ماهي كل الصبايا منهنية وفرحانه بس
منه الى وقت من قمر القففة

— انتي حتكوني سبب فسادها ، البنت
اخلاقها اتغيرت اليومين دول خالص

— أنا مش طويزة حد يزعل بنتي ولا يهرج
احساسها خلتها روح مطرح ماهي طويزة احنا لانا

عشرين ؟ دي بنت واحدة بتترجاه من الدنيا

وبعد أربعة شهور استمرت فيها المشاحنات
والشادات شعب وجه منية فلزمت فراشها
واستضعل بها للرض فتودى للدكتور ووقف
الوالد ليسمع ارشاداته وفي عينه دمة تجرى
كأن أنت وحيدته

— طمى بادكتور ربا يخليك

— ببتك بخير بس العيل تاهها شوية ١١ ؟ ..

صعق الرجل في مكانه ولم يد حراكا وعضت
الأم بنان القدم ولات ساعة مندم

وفي وسط هذا السكون الطويل صرخ الرجل
صرخة أوجعت لها الفرفة

— ببتك البكر العيل تابعها شوية ...

انت السبب في العار دا كله وعلشان كده طالقة
بالثلاثة ١١ انت طالقة بالثلاثة ...

١ . ابو النور

بور سعيد

ماحد يجي جنب الباب عشان دمعها بتوجعها
وانظلت الحيلة بأسوسو ؟

— وبعدين

— وبعدين فضلت يا عيني سهراته مستنياني

لغاية ماجيت . قالتلى امشى على طرايط صوابك
واوعى أبوك يسمع ححك ليدھول عيشتنا

وانتهت للسألة

— برافو على مامتك .. شافنه بقى يا عيطه

الفرق بين أول ودلوقت

— صحيح ألا كنت متأخرة خالص

— النهارده فيه حفلة دانس سواريه عند

مدام أرمان جامعة من كله ايه رأيك ؟

— وايه ازومنا هناك

— نتجبع ، تفرج ، نفرح حتفضل طول

هرنا كدا .

— حقه تبقى فضيحه يا فايقه لما نعد وسط

الرجالة .

— فضيحتها ايه يا عيطه . يالا بنا يالا

في الحفلة

— بنسوار ابراهيم بك

— بنسوار مدموازيل طبعاً ليه أنس مادام

فايقة هانم هنا

— مرسيه كتير ، نسيت أعرفك بالمدموازيل

منية .

— تشرفنا ! أظن حضرتها بنت ...

— مش ضرورى تعرف ابوها يارزيل

اعرفها هي بس

— انت نسيت ياسنية ميعاد الله عليه

— أبدا يا فايقه هانم لكن ماماش راضية

— اهو دا هو التأخر بينه هو فيه ماما

وبلا دلوقت

— لكن زده يا ...

— ملكنش ولا حاجة أحسن افكر انك

متأخرة خالص .

— طيب وايه فكرك

— طبعاً انت ما تقدريش على الحردة وكلنا

بنات وكل واحدة لها كرامة محفوظة ! امش مخلوقين

علشان نكون ليل ونهار في البيت ؟ وغير كده

كان الاذن من ماما (موده بطلت)

— بقى يا بنتي مش حتعقل وبلاش جريك

بره كل ساعة والثانية

— يا ماما البركة فيكي أنا لي مين غيرك

— لكن يا بنتي مش كده ايه لزوم فسادك

عد فايقه الساعة سبعة وتمانية

— اهو نسلية يا ماما يعنى البنات حيلتها ايه غير

حدوته . فزورة كلة من هنا كلة من هناك

— والنبي يا بنتي ابوك بيسأل عليك كتير

اقول له نايمة تعبانة شوية . راحت عند خالتها

واهو كل ساعة اخلق له عذر ! اعمل ايه !

— مدماش حنيتك يا ماما ، ربنا يخليكي لنا

— وبهنيك ياسنية يا بنتي ويسدلك ابن الحلال ..

— همت ايه ياسنية في تأخيرك امبارح

— البركة في نيتنا قالت ليلا سنية بعافية

شوية ولامت من الساعة سبعة وبعدين قال لها طيب

أما لروح أشوفها قالت له لا والله دي حلفتني

الشرح العربي

الاشباح Ghosts

لابسن Ibsen

للقادة الفرنسي الكبير جول لمر

.....

جرت في رسمه الريشة فادا شفتين مدفتين وعينين حادتين وشعرا مجعدا وطلعة خشنة بارزة للامح تم عن عقل خارق وذهن ناضج وبصيرة قوية تنفذ الى اعماق النفوس الانسانية في غير مثل وتنتهي الى صميم الطباع فتدرك كنهها وتقف على سر تطورها ، فادا صورتها بعد ذلك جاءت دقيقة صادقة : هي الطبيعة بعينها . تلك هي البقرة الخالدة التي اثبتها الصقيع الثماني .. وذلك هو ايسن « الاشباح » او « لذة الحياة » ... قطعه مريرة الطعم خفيفة ، لون مظلم من الحياة يحليه شعاع زائف ، وناحية منكورة من الوضع المائل لها خلورتها الوردية البشعة وخافتها الصارخة المتفجعة بين شين منكر ومار لا يبل « صراع غير محدود بين النشأة والعادة والدين من جانب وبين الحرية الطائشة والقدرة والجمال من جانب آخر : « حقا ان من بحث في الجمال عن معنى مادي مسخه وبقعه .. »

« وكما لنا من اخوات واخوان مجهولين .. »
« مع كل ذلك ، نستطيع ان نغفر لابائنا خطاياهم ، فنحن نمار أصلاهم ولولاهم لكنا على العدم سرا خفيا .. »

كانت السنة الاولى أثر زواج « فرو » من الكاتبين « الفنج » احد ضباط البلاط الملكي مليئة بالمتاعب والشاق إذ كان زوجها حاد المزاج مدمر الحمر مشاغبا ، واذا آيست منه ذات يوم ففرت الى الاسقف « ماندرز » الذي قد خفق قلبها بهبه أنكر فسلها وأفهمها واجبها كزوجة ثم أعادها الى زوجها راضية النفس ، وأخيرا أخذ الضابط يغير أسلوب حياته ووفق في ذلك ...

ثم قضى بعد أن عمل الخير والفضيلة : وهناك رغب زوجته في اقامة دار الخير يسمى اليه المرضي والسجائز .. وذلك تخليداً لذكرى الزوج الفقيد ، وتكفيرا لما سبق من آثامه وخطاياهم

وبينا الاسقف وفرو الفنج يناقشان مشروع ذلك للبعثا الخيري اذ يزجهما « ازوالد » — ابن فرو الفنج — وكان قد أرسل الى باريس صغيرا فأصبح مصورا نابها وهو الآن يقضى أشهر العطلة في ليو ومرح .. أزجهما وأخذ يمزج الأسقف من طرف خفي ويذكر الحرية المطلقة التي تنعم فيها باريس وماليها من دعة ولذة ثم ينتقل الى السعادة الحسية التي تمكن في قراوتها الشهوة الجنوبية الثائرة .. فيداع عنها في صراحة وجد يسألها الاسقف : « ماذا تقولين في ذلك —

فرو الفنج ؟ » فتجيبه على الفور : « ان منطق اروالد صحيح صادق .. وعلى هذا يجب أن تمام دامة الاسرة والحياة » ثم تستطرد في بسط نظريتها وأخيرا تصترف فتقول : منذ ثمانية عشر عاما كانت تمثل مع زوجها دورا جريئا .. كانت تخفي عن العيون استهتاره وتهلكه وخطاياهم حتى درجت معه الى القبر .. « في هدأة الليل كنت أصعد الى غرفته وهو نعل يترنح فأجلس اليه في وضع شهوي ونحن مارين الا قليلا ، افرغ معه الكأس وأشرب في شره مصفية الى صياحه الجواني .. بعد ذلك كنت أصارعه لانيته القرائش وكان لزمنا ان انتصر عليه .. أخيرا ثمة صوت خافت كان يسمع : هو مرجح من أبين وغبح ، نأوه شهوي مشتعل ، اذن فرو الفنج مستهترة غير آبهة بالفضيلة ، تجردت تدريجيا عن عقائدها الدينية ثم ثارت عليها دفعة

واحدة .. انها أبعثت عنها ابنها ليحول فصاعح أبيه ويبرؤ من جرائم آثامه ولكن آه .. ارب لم شئت ان يرث الابن خطايا أبيه .. وبينما فرو الفنج تنص على الاسقف انها فاحات زوحها دت مرة وهو يريد الخادمة على الفسق ويهم بذلك فعلا وهي تنأى وتصيح : سيدي ا دعني .. ابق على عندي .. لا .. بربك !! — بينا تنص على الاسقف ذلك اذ سمعت صوتا غائيا في الغرفة المجاورة ازوالد .. أجننت ا دعني .. أبدا ، أبدا ، لا لا !! بها « ريجيا » ابنة الخادمة الاولى مهاجم لدورها من ابن الصابط الفقيد

فإذا كان الفصل التالي يقول فرو الفنج الاسقف لما رأيت ذلك خيل الى كأن الماضي قد عاد فليل أمام عيني .. انها اشباح حقا .. اني أميل الى الاعتقاد ، أيا الاسقف ، بأننا جميعا أشباح ، ولكل منا صيب فيها كبير .. هي المعائد والتعاليم التي رويناها عن غير علم . ليس يجرى في عروقنا دم آباءنا وأمهاتنا لحسب ، ان بطائنا فكرة خربة وبنطنا اعتقاد ميت . هل أنا مهما جهولا فلن نستطيع أن نحرر انفسنا من سلطانها الطبيعي الودائي .. الارض ذاخرة بالاشباح .. انها في كثرة الثروات الرملية على سواحل البحار

لشد ماتعاني فرو الفنج في أخفاء طبيعتها امام ولدها واظهار طبيعتها ولدها في جلاء . ثم تصرح للاسقف بأنها كانت جد مخطئة في ما اعتقدت انه الواجب وانه الحق . هي تتور في وجهه مؤبة اباه اذ سبق ان صدعها وتكرر لها يوم واقته لتلقى بنفسها بين ذراعيه للقتولين فيجيبها على الفور : ماذا تقولين ؟ « انه النصر الاكبر الذي يبيض كتابي امام الله .. انه انتصار على النفس الزماعة بطبيعتها . » فتجيبه « بل هي جريمة علينا نحن الاثنين » هنا يشور ويصيح : « اذ قلت لك عودي يا امرأة الى زوجك الشرهي ا اذ وافيتني نائرة قتلها هاء نذا . امة حاضرة ا فلم اسمع بذاك وصحت لندهاء الله .

أحسب أن هذا امرأاً ، يظهر أنه كذلك .
فلولا تلك التضحية بالبهاء لما كانت الأرض قد
جملت ولما تمسا لوت الحطينة نفسه وبشر المرض
قروحه الويلة على جسم الهزيل

هنا يصرح أزواله بأنه قد تلف ولم يعد ينفع
به ، وأن الطبيب قال له : إن بدمك عقوبة منذ
ولدت : ثم اضاف أن حنايات الآباء ، يتحملها
ابناؤهم وهم أبرياء . ولذلك فازواله يلج في طلب
الجنة والسماوات ، ولذلك . . . إذا مارأى ربحينا
انتفض فبسط ذراعيه قائلاً : «أما إذا ما بصرت
طلعة هذه الفتاة للعوب : أشعر بأنه هن طريقها
سيتم شفائي ، أنها الودة . لذة الحياة . متعة العمل .
أما السعادة للطاقة ، آه لكمكم تمهلون هذه السعادة
بأسكان الشمال : أنكم تمهلون حياة الزامية بين وهيد
الساء ونذير القسيس . الحياة في نظركم واجب
وتكليف . تمسا لكم لقد جنيتكم على . . . وهنا
تقول فروالفتح : «حقاً أنا أعيش في قيد من
الواجبات والتكاليف» فيجيب المريض الممت «أما في
باريس فليس هالك شيء من ذلك ، هناك الحياة
ملیئة لذة فياضة سعادة ونعما ، أما تلاحظي بأما
أن كل مارسمته ذو علاقة ماسة بلذة الحياة وحماها
وسعادتها . ثم يريدنا على الجلوس بجانبه والشرب
معه فتذهن ، يطلب اليها أن تدعو ربحينا فتشرب
هي الأخرى معها فترضى وهما تمهم : «الآن
افهم كل شيء» تلك هي المرة الأولى التي تبين
لي فيها الحق والواجب في صورة جليلة واضحة ،
ولدى . . . سوف تعلم كل شيء بالضغط . أخيراً
ماتشاء .

ما هذا الذي سوف تفعل اليه به أها يضطرب
لنظر أثر الحادث المروع : احتراق المعهد الخيري
الذي أقيم تخليداً لذكرى زوجها الراحل .

فإذا كان الفصل الثاني . بينما يحدث أزواله ما
هن الحياة وسعادتها إذا ما توقن بأش شقاءها
— هي وزوجها — كان نتيجة الضغط والنفس
والترية العقيمة التي ربا عليها ثم تقول «ولدى

لقد قضى أبوك شقياً فهل تستطيع أن تغفر له بل
تستطيع . . . حتى إذا أخبرتك سراً أن لا . . . لا
تجزع ! ! تحمل ثم اغتفر لا يبك المسكين . . . أن
أباك سر وحوود ربحينا . هي أخت لك أمام الله .
أما ربحينا فقد علمت أنها عمت بأصرة الأخوة لي
ذلك الشاب الجميل للآحن ، وأنه تمعياً يستحيل
عليها أن تزوج منه السلت من المنزل الذي ولدت
فيه واعتزمت العزلة والاحتكاف على الصلاة
وطلب القرآن ، وبينما هي تتعرق في خطاها إذا بها
تقول في لوحة والم : «أهكذا كانت أمي ! !»

مسكين أزواله انه في طريقه إلى مرقده الأخير
تسأله أمه : «أعنت أنت يا أزواله فيجبها متساوياً :
«اتقصد من ناحية أبي» فتقول : «نعم من ناحية
أبيك» كم أنا حزينة يا بني . . . أن كل ما صفت لك
عن أبيك قد مال منك كثيراً . . . فم تفكر
يا بني الجميل . . . فيقول في لحظة جادة يتخللها
نغم حزين : «أما أنا فليست أفكر في شيء . فقط
أتمجب أحياناً . . . لا لا في الحقيقة كل شيء في
اعتباري تافه . . .

... ذلك فانا غير آبه شيء» فتقول
على الفور . «كل شيء في رأيك تافه . لا يسترعي
منك ثمت اهتمام . . . حتى أباك النفس المسكين
— أني أحن إلى أبي كما أحن إلى غيره من
سائر الناس

— ولكن . . . ألا تشعر بشيء أكبر من
ذلك نحو أبيك ؟

— أبي ؟ نحو أبي ؟ أني لا أذكر عنه شيئاً
سوى أنه ذات مرة أرغنى على التدخين فسبب
لي ذلك ضيقاً وتعباً . مع ذلك كيف أذكره
بالخير وأنا لم أره ولم أعرف عنه قليلاً أو كثيراً ،
لم أك بعد نبياً يالئ أما أنت فحدثني : انك كفت
بالماضي زراعة إلى المستقبل فهل أصبحت تخين إلى
الايام . . . إيمانك القديم

— أهل لا يوجد شيء سوى الإيمان يا بني ؟
— بل بوحد بأما هنصر أصيل متغلغل في
صميم النفس الإنسانية ومع ذلك لم يآ به له أحد

— وهنا تقول لأمه لنفسها «نعم . . . الأشباح»
أها معصورة بالأشباح ولا تستطيع أن تنجو منها .
أها كانت توقن أن أمراً واحداً فقط لا يمكن
أن يذكره أها . . . ذلك هو «لعن» أياه ولهذا
فقد أفضت إليه بكل شيء

وهنا يشعر الشاب الخائر للهمم بفعل للرض
ووحشة نفسه . وأخيراً يدرك بأنه إذا لم يجهز عليه
فسيفخفه معذباً شقياً : «أواه ! الأم وأوجاع . . .
أها تتجدد في قسوة وعنف . ويل ! أطمعني بيدك
يا أماء أني لا أستطيع حراكاً . . . أواه ! أريج على !
لا . . . بل لا أستطيع أن أعبر عن آلامي . . . رها !
وأنت أماء ما أفساك . . . انزعت عني ربحينا . . .
أين ذهبت ! إلى بها . . . تمسحني بيدها وتسقيني
الدواء . . . وتبث بشعر رأسي» وهنا يسكت فجأة
ثم يخبر أمه أن هيبه بضاً من اللورفين فإذا عودته
الوبة فآزوده به ، أما الأم للمسكينة فتشعر بأنها
لا تستطيع أن تفعل . . . فجأة يصبح «أب
رحباً تخفف عني كثيراً . رحبنا ذات جمال وعاطفة
الآن تعود الوبة فيكون المنظر مخيفاً ، ثم
تشرق الشمس وسرعان ما تخفى ويظلم الجو وتتبدل
السحب والطرير يطل . . . ثم يبدو في عرض الأفق
بعض من شعاع الشمس فازر الضوء . . . أما الشاب المريض
فرمة بشرية لأحر الشها . لكن عينيه تجولان أها
الطبعة الصاخبة ثم يشعر بعد ذلك في هواة قوويث
ويقول بصوت خافت لا نغم له .

«أما . . . قليل من الضياء . امنحني الشمس .
أحيا . . . لذة الحياة . . . نور السماء»

ثم يفقد الحس والطق ويظل هامداً .
أما الأم الحزينة الكسيرة القلب فأنها تنظر
هالمة إلى اللورفين في جيب «الشيء» الآدمي الممتد
نظرة طويلة ذات معان هائلة . . . ترى هل تلجأ
إليه يوماً ما . . . وهناك تتدفع الستار في هدبر
محيف .

النقد المسرحي

قواعد وتطبيقات

الخاص ، بل أنهم يقدرّون مبلغ توفيق الفنان في فكرته ، ويذكرون له حسناته ، ثم لا يعمهم هذا من أن يذكروا لغيره أوجه الجلال في فنه ، حتى ولو اختلف هذا وذلك في الفكرة الأساسية .

وما ذا لدينا من هذا كله ؟

يحمل بعضهم اسم الناقد ، وهو لا يعلم من النقد قليلا ولا كثيرا يسلط نور غرضه على الشيء ، فيظهر متأثرا بلونه ، حتى ان قد يرى السافل القبيح غالبا جميلا ، ويرى الثمين الصحيح غثا عليلا ، ولا يستمرى للمرىء هذا الخطأ الفاحش الا اذا كان مزعزع العقيدة ضعيف الخلق .

ولا ذاتية نلاحظها في رأى بعض النقاد ، لاختلاط في النفس ، أو تأخر في تذوق الجلال للعنوى العالي ، أو غير يدون أن يكونوا نقادا وحسبهم احترام أصحاب الفنون للمساكين ، أو قل خوفهم ، وأن عملا أسوأ من الدوائر الفنية وكذلك لا موضوعية المخطئ ، لانه يجب أن يكون نصيرها عليا بالفن الذي يتصدى الى نقد أصحابه ، ويجب أن يكون عرر المادة متسق العقل .

ثم تعال معي لنقرأ جلاتنا ، سنرى ان هذه قد حملت مديحها وقفا على تلك الفرقة ، وأرى هذه الأخرى قد حصدت هذا المسرح وممثلي شائها الجليل ، وأن الثالثة لا تقفأ تحط من قدر هذه للطربة ، وأن الرابعة تفتن في ذم ذلك المسرح وانكار جهوده ليست هذه المبادئ بنات الاغراض ، ولست أريد به ذاك نقادنا أو كل جلاتنا ، كلا ، فإن بينهم من هو خبير بأصول النقد ، ولم نسيا - بأدب للمسرح ، وبينها ماهي معتدلة تعطي لكل ما يستحقه من اللدح والتم ، انما أرسلت كل هذه الى فريق خاص « والى في رأسه بطحة يحسن عليها »

محمد متولي أبو خضر

طالب فلسفة بالجامعة المصرية

في مخاطراتهم البحرية التي يحدثنا عنها التاريخ القديم غير السودانيين القابيين في أكوأخهم العشبية ، الفرحين بما تؤتيهم أشجار الغابة من أكلها ، وصحيح لأن بنت البغي تخالف ابنة الأم الشريفة . ولكن برتبير يذهب الى أبعد من هذا فهو يستمد كثيرا على نظريات النشوء والارتقاء ، ويؤمن بأراء لامارك ودارون ، فيقرر أن الآداب والفنون آثار للإنسان ، فيجب أن تكون متطورة معه ، خاضعة لقوانين الارتقاء . وهذا كذلك صحيح لأن التمثيل - مثلا - نشأ عند اليونانيين من تعاليم « ديونيسوس » إله الخمر ، وكانت صبغته دينية حضة ، ثم أخذ يرتق ويتطور مرارا بأدوار كثيرة حتى وصل جماله الحالي .

وأنت ، أستاذ ترى معي أن هذه المذاهب الثلاثة يتم أحدها الآخر وتكون فلسفة النقد ؟ وأنت ترى أنه من الضروري أن نستطيع كلها في نقدنا ، لنعرف الاسباب الحقيقية للنتائج الواقعة ، ولا تحسب هذا كل شيء ، فهناك مذهبان أخريان ، أولها النقد الدقيق ، وهو يحتم على صاحبه أن يحاول في نفسه ويقرر ما عليه عليه آراء هذا الشيء الذي ينتقد ، ولا شك في أن هذا المذهب عظيم ، بل هو أقرب الى القصص منه الى أي شيء آخر ، لأن الناقد الذي لا يزيد على أن يحصف لنا شعوره الشخصي نحو أثر في ما - وثانيهما هو النقد الموضوعي ، ومع أنني لا أنكر أنك تلمس فيه ذاتية ضئيلة للناقد ، فانا أقول أنه أعرف بالعدل من النقد الدقيق ، ذلك لأن أصحابه لا يتشيعون ، أو بمعنى أصح ، لا يضعون الفكرة خاصة بخلفها شعورهم

لقد طالما أرادوا أن يجعلوا من النقد الأدبي علما له قواعده ، ولكنهم اخفقوا ، وما أحسبهم موفقين ، ذلك لأن الآداب والفنون تمثل نواحي الجلال النفسي ، وهذا النوع من الجلال متأثر بالتوق الخاص .

ولكننا - على الرغم من هذا - نستطيع أن نقد الآثار الأدبية والفنية ، فنصل حدا كبيرا في التوفيق بين القول والأمرجة ، وحسبنا الآن أن نستعرض صورة قصيرة لأراء ثلاثة من أئمة النقد الفرنسيين ، الذين ظهوروا في القرن الماضي ، وهم سانت بوف « Sainte Beuve » (١٨٠٤ - ١٨٦٩) وتين « Taine » (١٨٢٨ - ١٨٩٣) وفرديناند بروتييه « Ferdinand Brunetière » (١٨٤٩ - ١٩٠٩)

أما سانت بوف فيجعل الشخصية كل شيء ، وهو يقول بوجوب بحثها نفسيا وعقليا ، لنستطيع أن نلمس أثر هذه النفسية وأثر هذه العقلية في ما في هذا العدر من الجلال الفني ، وهذا صحيح ، لأن الأعمال الأدبية والفنية ، ليست الا صورة تظهر لنفوس وعقول أصحابها ، وأما تين فإنه يرى أن نفسي الشخصية من موضوعنا ، وأن ندرس الزمان والمكان اللذين عاشت هذه الشخصية فيهما ، ثم البيئة التي بثت فيها تعاليمها التقليدية ، وبعد ذلك يسهل علينا تصورها وعيها وتفهمها . وهذا صحيح أيضا ، لأن النفس التي تنشأ بين قتام الاستعباد غير التي تترعرع تحت ضوء الحرية والحياة ، ولأن العقل الذي فكر في القرون الوسطى غير الذي يفكر في القرن العشرين ، وصحيح لأن اليونانيين

دفاع حار حول فاطمة رشدي !!

لماذا يريدون هدم فاطمة رشدي ؟

لماذا يريدون القضاء على مسرح ناشئ وعمل عبيد وجهاد عظيم في سبيل راحة الفن ؟
سؤالان أود أن أجمع عنهما جوابا من أولئك الذين اشتهروا أقلامهم في الحملات المسرحية حاملين على النكاية بشخصين : عزيز وفاطمة رشدي .
هذان شخصان في رأس الحركة التمثيلية في مصر في طليعة أبطال المسرح ، اسماهما ملء الأفواه والسامع الأول استاذ قادر يتترف خصومه وأصدقائه انه هو الاستاذ الوحيد والمعلم الأول لكل مني مصر وممالاتها ، فإذا ذكرت اسم جورج ايض ، أو يوسف بك وهي أو نجيب الريحاني ، أو غيرهم من اساطين الفن انقلب التمثيل كما تدور أسماء مريدي عزيز وغرس يديه .

والثانية فاطمة رشدي تلك الفتاة المدهشة المثلثة قوة ونشاطا وعطاء ، والتي كانت حياتها سلسلة انتصارات عجيبة وطفرة متتابعة من فوز الى فوز حتى أصبحت وهي لا تتجاوز التاسعة عشر من عمرها كبيرة ممثلات مصر وآخر المسرح الشرقية . وإذا أنكر البعض عليها ذلك فقد كان في تصريح أفراد فرقة جان بروفو الممثلة الفرنسية العظيمة ما يرد دعواهم . ولعلهم لم ينسوا ان أفراد تلك الفرقة وهم من اساطين ممثلين فرنسا اعترفوا لفاطمة بالسوغ للدعش والبراعة الخارقة للمادة عندما شهدوها تمثيل النسر الصغير على مسرح رمسيس في السنة الماضية وهم أدري بالفن وتقدير الفن من كثيرين ممن يتعرضون لنقده ها !!

يعمل الاثنان معا . عزيز وفاطمة ، يتكاتفان لرفع شأن الفن : مختصين في عملهما ، متحمسين كل صاحب في سبيل الوصول . تعرضهما عقبات

كأداء تنحط أمامها قوى الجبارة فلا يلبثان أن يجتازاها منتصرين

لا أتكلم عن حياتها الخاصة كزوج وزوجة وإنما أتكلم عن حياتها العامة ككثير فني ومثلة قديرة أود أن أعرف ما الذي جنى عزز نحو الفن ، وما الذي أساءت به فاطمة للفن ، حتى يقوم بعض أسرار الفن بظلمون الاكف عليها غيظا ويجهلون ليلا ونهارا في بث الدعوة السيئة والتشهير بها . يأخذون على فاطمة انها أنشأت مسرحا جديدا وأصبحت المجال لعدد وفير من الممثلين والممثلات يظهرون ما خفي من كفاءاتهم ومواهبهم وأوجدت في الساحة فرقة جديدة تنهض بالتمثيل ، وأدارت عملا واسعا تنفي فيه قواها دون ان تكل أو يتعرب اليها لللل واليأس . . وقامت وهي الفتاة المصيفة تفتح أساس مشروع كبير تهم قائده الكبارين ويعتد آثره الى كل مكان . فأصبح للمسرح المصري مدينا لما بفصل كبير

فلماذا لا يروق هذا في نظر البعض ؟

سؤال أسئلة غشي كثيرا فلا أجده جوابا وأكبر ظني بل يقيني ان لا جواب له أيضا عند من يحملون هذه الحملات القاسية ومن عجب أنهم يتصرفون ان فاطمة نجيد أدوارها وتنقن تمثيلها ، وأصلح من شأن فرقها وتفوز بتحقيق أمالها الفنية

لماذا يريدون منها غير ذلك ؟

أنا نعمل لفننا الفن . فهل تعمل فاطمة لخدمه ؟ أنا نعمل لترقية التمثيل . فهل يعمل عزيز لأرجاعه القهقري ؟

لفرض أن هذه للساعي القاسية التي يساعدها البعض للقضاء على فاطمة أفلحت فانفض الناس من

حولها وأقبل دار التمثيل العربي أبوابه فما الذي يكتسبه الفن من وراء ذلك

ألا تكون النتيجة ضياع بعض الأيدي العاملة في تشييد الجود المسرحي . وتشتت فريق كبير من الممثلين يرجي لهم مستقبلا كبيرا ألا تكون النتيجة جناية على الفن وهدم للمسرح المصري ؟

ولكن ذلك لن يكون !
ومن الدهش ان أكثر ما يكتبوا عن فاطمة عجيب غريب هالك « عينة » منه فاطمة تنحط بالقلوب أمور !

فاطمة كانت تأكل السرديق من قبل !
فاطمة تتناول فطورها موزا وتفاحا !
فاطمة تنشر على الجدران صورتها في دور سلام وادن فهي ليست مثلة عظيمة وهي رديئة مهتكة غير فاضلة . . يجب محاربتها !!
أليس هذا محور النقد الفني الذي تنفذ به أعمال فاطمة ؟

أين الفن وأين خدمة الفن في هذا اللطخ للمكوس والابهام المبهين والثوريات الحاطة من الكرامة التي لا تدل الا على حققد دفين وسعي للإساءة الشخصية ؟

التي اعتقد أن كل عمل يرمى الى القضاء على النهضة التمثيلية في مصر انما هو عمل سيء يحاول طامو له أن يشوهوا كل ما هو جميل ويمسحوا كل ما هو عظيم ولكن هذا الجدل يزداد سطوعا وحللا وتلك العظمة تزداد روعة وبهاء فال الجمهور تريد أن يرى ماراميا ، تيتلا صمحا ، عملا صامجا ، ولا يريد أن يعرف عن شخصيات المثلثة واسرارها الحسنة ودعائها للزلية ما يسقط كرامتها ويزيل تأثيرها في نفسه

فهل لم يثن لهذه الحملات القاسية أن تكلف ولين يحملونها أن يحاسبوا أنفسهم فيرجعوا الى الحق ويعلموا أنهم غخطون يسيئون الى الفن الذي يعملون على انهاضه ؟
احمد جلال



روز اليوسف

الآن وقد توقفت مجلة روز اليوسف عن الظهور هل يحق لي ان اطلب الترخيص باعادة اصدارها وكيف السبيل الى ذلك ؟

صادق مصطفى صفاني

— الناقد لم تكن نظن ان سماء العالم تظل شخصاً اصد في السباحة من حضرة السائل الاديب الصحافي جيبك... الدنيا غير... رخصة المحلة لا تزال ما كانت احداً السيد روز اليوسف التي تستطيع اصدارها في أي وقت تشاء وكل ما هناك انه بعد تحلى مدير المحلة المسؤول يجب ان يوجد غيره يحمل محله... فالمسألة كما ترى هيئة لا تستدعي منك هذا التهور تمن معي ايها الصحافي النكرة الا تطول غيبة روز اليوسف فقد كانت وستكون شوكة في حب بعض الصحافيين الذين حاولوا عجاتها بخزائهم المأمرة بالاهوال وبمعداتهم وعددهم فلم يشقوا لها عاراً...

التيابة العمومية

تراهنت مع بعض الاسدقة حول اعمار محرري واصحاب بعض الصحف الاسبوعية فهل لكم ان تنفضوا بذكر ماتمرفونه في هذا الباب لئري من الذي كسب الرهان متبولي عمر

الناقد — صفحات محاضر تحقيقات سؤالات حوارات اتهامات التيابة العمومية تفيض في هذه الايام بذكر ماتسألون عنه فوجهوا اليها استنساخها عليها تحيكم

انا ريد من النادى ان يكون ناديا شعبيا بمعنى الكلمة لاناديا ارستقراطيا كما هو اليوم يتمتع اعضاؤه بالحديث الشهي وتدخلين احسن اصناف السيجار بين جدران مرخرفة و... لا... اخيرا كفة صريحة... لو ان في جهود اعضاء هذا النادى مقدرة حقة لاستطاع ان يقاوم تلك الاغاني المبتذلة التي انتشرت في كل مكان بفشر اغان تنافيا اغراضا والفاظا وقد استطاع ان يقوم شاعر الشباب احمد راي والاساذ المواد محمد القصبجي بهذا المجهود الشاق ورضى نادى الموسيقى من العبيمة بالاياب.

نقاد الاسكندرية

وصلتنا من الاسكندرية الرسالة التالية لما رأى نقاد الاسكندرية القوضى الضاربة وتطع للكثيرين وتحكمهم بالادب والنقد على جهاهم... وحقارة شخصياتهم ومكانتهم في الهيئة الاجتماعية شاؤا عملا بنصيحة صاحب ورئيس تحرير مجلة «الناقد» الغراء... ان يحدوا صغرفهم... وان يملوا ابداء على حفظ كرامتهم... فاجتمعوا أمس وقرروا فيما بينهم تكوين رابطة لهم يطلقون عليها اسم «رابطة الكتاب المسرحيين بالشر»

عن اعضاء الرابطة

انطون نجيب مطر

الناقد — لعل في هذه الرابطة الجديدة القضاء على هذا العبث وعلى هذا التطاحن الذي راه بين ادباء الاسكندرية

نادى الموسيقى الشرقى :

كتب زميل محرر اخبار وحوادث في العدد الماضي كفة صغيرة عن نادى الموسيقى الشرقى آخذ عليه اهماله وتقصيره وحصره بمجوده في وسط خاص لا يمتداه وذلك بمناسبة الحفلة التي أقامها لفرقة ممثلي الاوبرا الملكية يوم الاثنين الماضي.

وقد جاءنا خطاب من حضرة يوسف اسكندر كركور سكرتير النادى الفنى يشب على الزميل لكلمته المثار اليائس بقول « ليست ابواب النادى موصدة في وجه احد واهضاء النادى يؤسفهم كثيرا الا يلقوا من مواطنهم حشره مشار ما يلقوه من التشجيع من كرام الواعدين من الاجانب » ثم بعد ذلك الرثاء المعروف عن هدم الترفيقين لبعضهم البعض وانهم لا يقدرون زملائهم وانه لا تقوم في الشرق نهضة الا وقام الف معول لهدمها و... الخ وآسف اذ ان زميل المحرر لم يقصد شيئا من هذا مطلقا فقد حصر كل كفته في معنى واحد هو ان نادى الموسيقى اقتصر في عمله على وسط خاص ولم ينزل الى الجمهور ونحن لا نقول ان نادى الموسيقى لا يؤدي خدمات جليلة للموسيقى الشرقية بل نحن نترف له بذلك عن طيب خاطر ونحن نفهم لم يلقى من الاجانب كل لثناء وحمد ذلك لانه يفتح ابوابه لمؤلاء الاجانب فيستطيعون ان يشوهه ويقدروا جهودهم اما للمصريون فهم لا يعرفون عنه شيئا لذلك لا يلقى منهم أي تقدير لا والسألة واضحة... والآن سؤال لم يفكر نادى الموسيقى فعلا في عمل حفلة كالحفلة التي أقامها لفرقة الفرنسية لاحدى فرقنا المصرية... فرقة رمسيس مثلا...

تعمدت • • • مسكينت

— ٢ —

رأسي تلهب وقلبي يخفق وحالي العصبية في اضطراب
ها أنا اشعل للمصباح وافتح النافذة .. ثم
اقرب رويدا رويدا من مكنتي
ها قد جاست عليه ثم سطرت في مذكري ما صنعت
في يومي ها قد امتدت يدي الى درج الكتب الذي
يحوى الشرعات

ان يداني لتعش ... ورأسي تدور ... وانفاسي
تضطرب ودقت قلبي تسرع
لقد فتحت الدرج بحركة عصبية عنيفة ثم
مددت يدي الى صندوق صغير من خشب الصندوق
وامسكت به .. ثم تهمت عن صوابي
آه .. بالفرابة .. ان دموعي قد بللت الصندوق
اصبر وان شفي قد التصقت به التصاقا

افقت من ذهولي وقد خجلت من ضعف
نفسى أمام هذا الاثر المقدس فكفكت دمعي
ثم فتحت الصندوق واترعت الشرعات من مفرها
المادى .. الجليل .. ثم قبلتها مراوا عذبة

ايها الشرعات انك خير شاهد على اخلاصى
نحو صاحبك وعلى غدرها بي ... ايها الشرعات
قبل ان تصبحي انا لا كرى وذكرى لماضى كم
لعبت يداي بك وانت خصلة متهد له في دقك الرأس
المتقلب

خصلة الشعر : .. صاحتفظ بها حتى آخر لسة
من حياتى لانها ستذكرنى دائما بأني كنت ضحية
بريئة لمطامعك

انى رغم آلامى واحزاني التي لا يمكن لك
تقديرها احزن لما أنت فيه واعطف عليك من كل
قلبي واشفق على شخصك النعس وروحك المعبه
ان يقلى من الألم ما الله عالم به لما سببتك لك من
حزن بذكر هذه الذكري في وجهك

ولكن هبات فليس للذكرى من اثر على نفسك
الحائرة فالي اللغنى ... نعم قريبا على هذه
الصفحات ؟

(هو)

اليوم كما يحيى الكاهن المتبدلي الى الاعياد المقدسة
ماسهره يا كيا .. ماسهره ذا كرا
نعم كان بودى ان اقتصر على رسالتى الاولى
لانى اعتقد بل انا على يقين من ان ذكر الحقائق
يؤلمك .. وأنت ايها النعسة تموهين على نفسك
بأنك سعيدة بينما تفرغين في الألم والاحزان
انت ... تعيشين في جو ملوث الخداع
والتمويه ... ساءة خيال وحياته احلام

انت ... حوكت قوم لا يحبونك ... انهم
يحبون أنفسهم فذا ما تعارضت مصالحك مع مطالب
نفسهم فصلوا بنفوسهم عليك

لهذا كنت هولت على السكوت ولكن ما
أنت فيه آلمنى واحزنى .. بل افض مضجى
والآن قانا على موعد معك أمام خصلة الشعر
وفي حوف الايل الصامت

لقد اخترت هذه الساعة للتأخر من الليل لا كتب
فيها رسالتى لانها تذكرنى بحسائى معك أمام لم يكن
بيننا غير كل حب واخلاص ايام لم يدب بيننا
الدماسون بنائمهم وسعياتهم

اما خصلة الشعر ... فهي ذكرى السعادة
والهناء ... ذكرى الطهارة والسداجه ... ذكرى
الحب الخالص ... والتفانى في الاخلاص

~~~~~

ايها الشرعات السوداء .. صاحبتى اذا اقلقتك  
من مرقدك في هذه الساعة على مع صاحبك حساما  
اريد ان اصفيه على مشهد منك

فها أنا في جوف الليل وقد افقت من خيالاتى  
واشعلت سيجارى ... ودخلت حرقى ... ان

كان بودى ان اقتصر على رسالتى الاولى رغم  
ما وعدت به في آخر الرسالة من ان التقي انا وأنت  
على هذه الصفحات امام خصلة الشعر  
ولكن رسالتك التي وصلتني من الاسكندرية  
تنبئني فيها برجاتك ألا انشر ما يثير الذكريات  
في نفسك بهذه الرسائل وان اعتبر مجاراتك لي  
في حبي جريمة منك على وان ارد اليك وديعتك  
لدى .. هذه الرسالة قد آلمنى

لك حق يا صغيرتي في ان تطلبى منى هذه  
الطالب اذا كنا افترقا بطريقة حفظت في كرامة  
نفسى ولم تجرع قلبي كؤوس الأسى والألم

ولكن وقد ادميت قلبي وخدشت عزة نفسى  
فلا قدرة لي على الرجوع عن ما عزمت عليه من  
توجيه هذه الرسائل اليك حتى اشرك حينا من  
الزمن بموجعك الشنعاء وحتى ارى واسع ما  
يسببه لك وخز الضمير اذا كانت له عندك بقية  
ومن المواقف التي دفعت بي الى الاسترسال  
في هذه الحومة ان اليوم الذي يظهر فيه  
خطاى هذا هو ذكرى مؤلمة لنفسي ولوانها ماسرة  
وسعيدة لقلبي ولكن لا اعلم وقع هذه الذكرى  
على نفسك استحسنين بئنا احسست ام متلعنين  
هذا اليوم

اتدوين ما هو هذا اليوم ... هو يوم تعارفنا  
منذ عامين هو اليوم الذي جمعتني وايالك الظروف  
يلعب الدهر لعبته السمجح وليجرعني كأس الحب  
ثم لينزعك مني فيسقى كؤوس الصد القاسية

وحق هذا اليوم المقدس لدى ... وحق  
ما احمل منك من ذكريات انا سأحيي ليله هذا





## جوتيه

في إحدى محاري بلاد الجزائر بينما كانت إحدى أورط الجيش الفرنسي مراسلة كان الليتوان جوتيه وصاحبه الليتونات سوسيه يتمشيان سوية وكان أولهما كثير التفكير بمن دائما في العزلة والافراد فقال له سوسيه فيما تفكر يا صاح وكان دائما يفكر للموضوع معه ولا يحببه رغبا عن رابطة الصداقة ورغما عن أنها زميلان في أورطة واحدة

وفي أبريل سنة ١٨٥٦ حصل جوتيه على أجازة شهر وسافر إلى باريس ، ولقد كان حبيب صديقه عظيما إذ رآه بعد أسبوع وقد عاد من أجازته قبل انقضائها وهو في حزن شديد فسأله ما السبب فأجاب أن أمه قد ماتت

كان ذلك دافعا لصديقه سوسيه أن يكر رعليه السؤال ( ما الذي يهزئك دائما يا صديقي ) فكان يهرب من الجواب ، ولكنه وقد ألمح عليه كثيرا قال : أما وأنت صديقي الوفي فساأني بك بسر : كنت إلى أيام قلائل لا أعرف من هو والدي وكنت كلما سألت أمي تقول إن أبك قد مات

ولما مرضت أخيرا وأحست بدنو الأجل قالت وهي على فراش الموت : اسمع يا بني لقد كنت دائما أقول لك إن أبك قد مات ولكن هذه هي الحقيقة :

من منذ عشرين سنة كنت أسكن مع أمي في أحد أحياء باريس وقد تعارفت مع شاب روسي

كان مندوبا عسكريا في سفارة روسيا وبرتبة كولونيل وقد تبادلنا الحب وعزم على الزواج بي وعلى حسب تقاليد بلاده أراد أن يحصل على الامن من أمه وكذلك من مليكة فكتب لأمه ولكنها ماقت لانه لا يجوز أن يتزوج أرثوذكسي من كاثوليكية خصوصا وهو من عائلة الاشراف تمت أمه بقرابة العائلة المالكة

لما رأى هذا التمتع انفقنا على الزواج سرا في إحدى كنائس الأدياف وقد تم ذلك. وبعد شهر من زواجنا صدر أمر القيصر بنقله إلى سيبيريا استمر يكاتبني من هناك حتى بعد ولادتك أرسلت له خطابا وبمدها انقطعت أخباره عنى وقد اضطررت بأنني أن أسميك باسم عائتي ( جوتيه ) ولكن اسم والدك هو غورتاشوف وربما قد أصبح جنرالاً الآن فابحث عن أبيك وإذا وجدته تقدم له هذه العلية وهي عربون زواجي وقد قضت روحها بعد ذلك

هذه قصة حالي قد أخبرتك بها يا صديقي . قال سوسيه وبعد ذلك بقليل صدر الأمر بسفر الأورطة إلى القرم إذ قد نشبت الحرب بين فرنسا وأнгلترا والدولة العلية وبين روسيا ،

فذهبنا إلى هناك وفي إحدى الممراك الدامية وقد كانت كفتنا الراجحة رأيت زميلي جوتيه يرفع بندقيته ويصوبها نحو أحد القواد في الصف للقاتل وقد أرخى يده فجأة إذ سمع أحد أحد عساكر العدو يقول الخذر أيها الجنرال غورتاشوف وفي هذه اللحظة انطلقت رصاصة من

يد الجنرال فأصابت من جوتيه مقتلا فخر صريحا وفي آخر اليوم وقد ربمنا للمركة جمعنا جرحانا وبينهم هذا الزميل وحضر القائد وسحب ليشان العجيون دولور من صدره ووضع في صدر الجريح قائلا قد استحققت هذا ببسالتك. فتضرع إليه جوتيه أن يرى الجنرال غورتاشوف قبل أن يفارق الحياة

حرر القائد ورقة قال فيها إن أحد الضباط وهو يحضر يطلب انك يرى حضرة الجنرال غورتاشوف وقد حضر هذا مسرعا ولما وقف بجانب سرير الجريح ناوله هذا العلية وكان يحبسها بين طيات صدرته وقد جرى بينها الحوار الآتي

س — من وصلتك هذه العلية  
ج — من أمي وهي على فراش الموت  
س — ومن انت  
ج — أنا ابنك  
س — ولماذا لم تطاق الرصاص عندما رفعت

البندقية  
ج — لأنني سمعت اسمك وهل يجوز أن يقتل الابن أباه

قال الجنرال وكيف يجوز أن يقتل الابن أمه وهم بالنحيب وهو يعاقبه وقد كان منظرا مؤثرا جدا وأسلم جوتيه الروح بين ذراعي أبيه. هذه الواقعة حقيقية وقد صادق عليها سوسيه الذي أصبح بعد ذلك الجنرال سوسيه محافظ باريس العسكري .

مترجمة عن إحدى المجلات «إبراهيم رزق»





## جوتيه

في إحدى محاري بلاد الجزائر بينما كانت إحدى أورط الجيش الفرنسي مراسلة كان الليتوان جوتيه وصاحبه الليتوانات سوسيه يتمشيان سوية وكان أولهما كثير التفكير بمن دائما في العزلة والافراد فقال له سوسيه فيا تفكر بأصاح وكان دائما يفكر للموضوع معه ولا يحببه رغبا عن رابطة الصداقة ورغما عن أنها زميلان في أورطة واحدة

وفي أبريل سنة ١٨٥٦ حصل جوتيه على أجازة شهر وسافر إلى باريس ، ولقد كان حبيب صديقه عظيما إذ رآه بعد أسبوع وقد عاد من أجازته قبل انقضائها وهو في حزن شديد فسأله ما السبب فأجاب أن أمه قد ماتت

كان ذلك دافعا لصديقه سوسيه أن يكر رعليه السؤال ( ما الذي يهزئك دائما يا صديقي ) فكان يهرب من الجواب ، ولكنه وقد ألمح عليه كثيرا قال : أما وأنت صديقي الوفي فساأني بك بسرى : كنت إلى أيام قلائل لا أعرف من هو والدي وكنت كلما سألت أمي تقول إن أبك قد مات

ولما مرضت أخيرا وأحست بدنو الأجل قالت وهي على فراش الموت : اسمع يا ابني لقد كنت دائما أقول لك إن أبك قد مات ولكن هذه هي الحقيقة :

من منذ عشرين سنة كنت أسكن مع أمي في أحد أحياء باريس وقد تعارفت مع شاب روسي

كان مندوبا عسكريا في سفارة روسيا وبرية كولونيل وقد تبادلنا الحب وعزم على الزواج بي وعلى حسب تقاليد بلاده أراد أن يحصل على الأذن من أمه وكذلك من مليكة فكتب لأمه ولكنها ماقت لانه لا يجوز أن يتزوج أرثوذكسي من كاثوليكية خصوصا وهو من عائلة الاشراف تمت أمه بقرابة للعائلة المالكة

لما رأى هذا التمتع انفقنا على الزواج سرا في إحدى كنائس الأدياف وقد تم ذلك. وبعد شهر من زواجنا صدر أمر القيصر بنقله إلى سيبيريا استمر يكاتبني من هناك حتى بعد ولادتك أرسلت له خطابا وبمدها انقطعت أخباره عنى وقد اضطررت بأنني أن أسميك باسم عائتي ( جوتيه ) ولكن اسم والدك هو غورتاشوف وربما قد أصبح جنرالاً الآن فابحث عن أبيك وإذا وجدته تقدم له هذه العلية وهي عربون زواجي وقد قضت روحها بعد ذلك

هذه قصة حالي قد أخبرتك بها يا صديقي . قال سوسيه وبعد ذلك بقليل صدر الأمر بسفر الأورطة إلى القرم إذ قد نشبت الحرب بين فرنسا وأнгلترا والدولة العلية وبين روسيا ،

فذهبنا إلى هناك وفي إحدى الممراك الدامية وقد كانت كفتنا الراجحة رأيت زميلي جوتيه يرفع بندقيته ويصوبها نحو أحد القواد في الصف للقاتل وقد أرخى يده فجأة إذ سمع أحد أحد عساكر العدو يقول الخذر أيها الجنرال غورتاشوف وفي هذه اللحظة انطلقت رصاصة من

يد الجنرال فأصابت من جوتيه مقتلا فخر صريحا وفي آخر اليوم وقد ربمنا للمركة جمعنا جرحانا وبينهم هذا الزميل وحضر القائد وسحب ليشان العجيون دولور من صدره ووضع في صدر الجريح قائلا قد استحققت هذا ببسالتك. فتضرع إليه جوتيه أن يرى الجنرال غورتاشوف قبل أن يفارق الحياة

حرر القائد ورقة قال فيها إن أحد الضباط وهو يحضر يطلب ابني يرى حضرة الجنرال غورتاشوف وقد حضر هذا مسرعا ولما وقف بجانب سرير الجريح ناوله هذا العلية وكان يحبسها بين طيات صدرته وقد جرى بينها الحوار الآتي

س — من وصلتك هذه العلية  
ج — من أمي وهي على فراش الموت  
س — ومن أنت  
ج — أنا ابنك

س — ولماذا لم تطابق الرصاص عندما رفعت البندقية

ج — لأنني سمعت اسمك وهل يجوز أن يقتل الابن أباه

قال الجنرال وكيف يجوز أن يقتل الابن أمه وهم بالنحيب وهو يعاقبه وقد كان منظرا مؤثرا جدا وأسلم جوتيه الروح بين ذراعي أبيه. هذه الواقعة حقيقية وقد صادق عليها سوسيه الذي أصبح بعد ذلك الجنرال سوسيه محافظ باريس العسكري .

مترجمة عن إحدى المجلات «إبراهيم رزق»



# سائر و حدیقا الزیة

شركة ترقية التمثيل العربي جوار عكا وشركاهم

➡ افتتاح الموسم الجديد ➡

باستعدادات لم يسبق له مثيل

من مناظر وملابس ومعدات جديدة مذهلة

في مساء الاثنين والثلاثاء والأربعاء

الرواية المحبوبة ( ناهد شاه )

وفي مساء الخميس والجمعة والسبت

➡ رواية على بابا ➡

تقوم بأهم الأدوار الأنيقة علية فوزي المطربة الاولى

والاستاذ محمد بهجت ومحمد يوسف وأحمد فهمي وأحمد ثابت

جوقة راقصات جديدة - أوركستر رئاسة الاستاذ عبد الحميد على



اسمعوا اشهر مطربي ومطربات الشرق

== في ==

اسطوانات أولاد يون

اطلبوا

الاغاني الجديدة التي وصلت اخيرا من اسطوانات

الشيخ علي محمود

السيدة فتحية احمد • السيدة فاطمة سرى



اطلبوا الكتب والوجات

صندوق بوسسته غرة ١٢٣٣